

الحمد لله ما فر الخطايا وقرأ المطايا والفتوة والسلام على
 منته طاهر الخطايا وقرأ المطايا وقرأ الفتوة والسلام على
 وساسة الرعايا وقرأ المطايا وقرأ الفتوة والسلام على
 من ديار الفتاة الكريمة في شرح صحيفة سريتنا العابدون مملوكون
 الله عليه وعلى آله وأبنائه الطاهرين ٣٠ ملاد ربيع فسنك
 السبق على سبيل الدين المحقق الحق كفاء الله ما امره وكفى
 كربه ومعه وكان من عاصم السبق إذا حزبه أمر وأزهد
 الخطايا حزبه الأمر الأري والنون يحزنه من عليه قتل الله
 هذه لغة قرينية نعيم مقديه بالالف فتعقل الحزن فأك
 قلبه والأزهرى وعلينا رواية الحزن بالالف معن الله
 زيد استعمال الماضي من المثال فيقال لا يقال الحزن
 يستعمل المضارع من المثال فيقال يحزنه كيمتله وفي
 رواية حربه أمر الأري والآاء الموحدة بقا الحزن الأمر
 برأيه قتل إذا أصابه واشتد عليه ومنه حوار الحزن
 جمع حارب وهو الأمر الشديد وقال الفاعل في ديوان
 الأدب حربه أمر إذا غشيه وعلا وفي الحديث كان إذا
 حربه أمر على قال ابن الأثير إذا قتل به فتم أو صاب غم
 وفي القاموس حربه الأمانيه واشتد عليه أو غطيه و
 الاسم الغزاية بالضم والحرب أشاك المصدرة عنه الأمكر
 بالالف لغة ومعه هتأمر بأب قتل الله والخطايا بجمع

خطيبه على قبيلة يهوده اللام اسم من خطب خطب من باب
علم اذا اسم واصل الخطب الخطباء على هذا الى ان اجتمع
الخرقان فلبت الشايزه بكاء لانه قبلها كسرة ثم استقلت
والجمع ثقل وهو معتل مع ذلك فقلت لي يا امي انما قلت
الخرقان لا ولي له فقلت انما هو لا لقون قال له الجهمه في ثوبه
في دعائه على خطبه عند اساية الشدايد وتزولها ايقان
بان الدعاء سبب لمصر فها هو ذا لها وقد فاض الله بها
على ذلك ضال امر من يجيب المضطرب اذا دعاه ويكنه السر
فوضنا جابة المضطرب وكشف السر على الدعاء وفي المصنف
عن خطبة بن الحسين عليه السلام الدعاء هو في البلاد التي
وما لم ينزل الله على تلك البلاد الدعاء والبلاد التي ترفض
الى يوم القيامة ان الدعاء لم ير في البلاد وقد ابرم امرها
وقال الصبيح ايضا عن ابي عبد الله عليه السلام في دعائه في يوم
البلاد من قصه قلنا لا نقا الى انك اللهم احدهم الدعاء في البلاد
فاحلوا ان البلاد قصود في الصبيح ايضا عن ابي الحسن عليه
عليه السلام ما من بلاد ينزل على حبيب مؤمن في حبه الله عز وجل
الدعاء الا كان كشف في تلك البلاد وشيكا وباس من الله ينزل
على حبيب مؤمن في تلك الدعاء الا كان ذلك الله له في تلك
فليكن الدعاء ما القى في الرامه من اجل ما اخبر في هذا
المصنف كثر من الدعاء في كل صلوات الله وسلامه عليه
اللهم يا كافي العوز الصبيح في كل يوم في الامم المحمديه
الخطايا فلا تلبس بيني وبينك وتغيب عني عجبك في تلك
معيان لم تدر كنت حل اخوان لقا لك فلا تكون في ذلك
ومن يؤمنني منك فاني انفسني ومن يؤمنني منك فاني
اقرب مني ومن يؤمنني منك فاني اقرب مني من يؤمنني منك فاني

واخترت معنى ولى قال اول متعدية لوجه كقوله قل لوليت
 كقوله والثانية متعدية لاشين كقوله تعالى ولكن الله
 المومنين فقتال فان جعلت قوله على تليد كما في الفكر
 الضعيف من الاول فالمعنى لا يجوز به ويستحب من كل صاحب
 ومؤيد وان جعلته من الثانية فعناء يا ولى الفرض الضعيف
 لوجه فحذف المفعول للتعميم مع الاختصار بدنية ان
 المقام مقام المبالغة والفرق المتعدد عن الاحكام والاضا
 فلا صاحب له ولا ناصرة قال تعالى وكلهم اليه يوم القيمة
 فربا اى وحيد امعة الامال له ولا اولاد ولا ناصرة والاضا
 من لاقية له من الضعيف بفتح الصاد في لغة تميم ومنه تلي
 لغة فربس بمعنى خلافا لكونه لاختلاف الحصة وفوقه
 الله السور صانه وحفظه منه وهو متعد لاشين ولم
 وذكر المفعول الاول في الدعاء للعلم به فحين فمضاض
 الضعيف الى المفعول الثاني والقدير واى العباد الاخر
 الخوف ويحتمل ان يكون من واى معنى يا فمضاض الخ
 مفعول واحد واخره انرا اصابته فزاد او العلة لئلا
 اى منسبة لكونه لا صاحب مع قرطبه ما يكون كالمصنوع
 محتمل ان يكون معناه ان صرت بسبب الخطايا مستورا
 صاحب احد مستغلاما تفكر في امرها ولا صاحب
 منسبة الخطايا علم يحكم لغزير بهاسم على غنسه ليكون
 صاحب له او اخر دق من صاحب لى فربس وقال الخ
 معناه انه انقر بسبب الذنوب من صاحب الا صاحب فالتما
 له من الخطايا الاخيار لان المطلوب لصاحب الصالح لا لغير
 صاحب وقيل لصاحب كناية عن لطفه تعالى وتوفيقه
 فكان الخطايا كانت سببا لعدم اللطف والتوفيق او ان

الاحباب تظلموا بحسنه وبعد وادعه واوردوه بسبب الخطايا
وفيه ان المصالح لا تقطع صاحبها بسبب الخلل فيه بل يترقب
ويحضره ليعود ويؤوب كما يحكي ان اخرون في التلطف بقلب
احدهما عن الاستقامة فقبل الاخيه لا تقطعه وتظهر فساد
هو اوسع ما كان الى هذه الوقت والحقيق بان الحبيب
واللطيف له في المعايير وادعوله بالعود الى ما كان عليه
وفي الحديث اضربوا الخيل ظالما او مظلوما فليلك يمينه
ظالما قال يمنع من الظلم وقال بعض الصالحين لا تقطع
الحاكي ولا تنهره عند اللب بدينه فان تركه اليوم وترك
فدا وهو من الحديث تقوا الله العالم ولا تقطعوه ولا تطروا
بينه وعلمنا فاما اداة المعنى المذكور فتكون بدو جميع
احبابه ولا يتحقق ما فيه والظاهر ان المراد ان الخطايا لا يجلد
منفردة بل تؤلفها وتكون عقوباتها لاساحبها ينسحب على
كل افعالها ولا يدفع عقابها فهو منفرد بهم نفسه لا يتم
غير ما اتمه منها وتظهر ذلك قوله جل جلاله في سورة الاحزاب
ساعة الليل فاصبر من غضبك فريدا وليس المراد بغير الغنا
نفي المصيبة العصبية الظاهرية فانه خلافه لظواهر
المرامع وضعف من الشئ من هذا مثل قريب قريبا غير من الخطا
فهو ضعيف وايدع تأييدا اقواء من ادبيله وقد اذا قري
واشتد اي هجرت من احوال غضبك فلامعقوب له وانفرد
على الشرائع اطلع عليه ما شرف على الموت اشرف المراد
بقائه تعالى المصير والبعث اليه والوقوف بين يديه
وبغيره من شئ اخر من سوء لقائك وقيل لقائهم
تعالى بملأ قاته حكمه يوم القدره وقيل هو لقائه تعالى او
عقابه وقال لا تخشون في تفسير قوله تعالى من كان

لقد اجمع لقادوسهم انه مثل الوصول الى الجاهزة من القول
الموت ما يبعث والحساب والجواز شئت قل على الحال بحال
عند قدمه على استيقظ بعد جهد طويل وقد طلع من لاه على ما
كان يلقى ويذكر فلو اننا انما يمشي وترجمته لما خرج من
الغفلة او يصدق ذلك لما حصله منها وقيل جوف الالهة
بمعنى الخلق وانما استعمال الريحاء بمعنى الخوف لان الريحاء
يخاف ان لا يدرك ما يترجاء وسكتنا الشئ فكنا بسكته
ساكننا بعد حركته والروح الفتيق والخوف راحة الشئ وريح
من باب قال افرجه والروحة المزرعة وتسكين الروحة
من ازالة الخوف والوقوع المتسكين على الروحة مما ان يحكى
والاسلوقا على نفس المرقع لا يضطر بها من المزرعة قاله
الرحمن في الاساس من الجاهل سكت نفوسهم بعد الاضطراب
فاوقفه على الروحة لتكسبها بالمرقاع كما يقال من افرجه
والما ومن قوله ومنه منى استينافية وفي قوله والاشج
حالية ومن الاستفهام الاكاري والخوف فيه على الحق وما
بعد منى اي لا يترسى من السجد والحال انما كانت الخوف
ليقبل اخافته تعالى هو ما تقتضيه اياته لوجهه كما قال
سبحانه ذلك يخوف الله به عباده باجناد فاقفوه وهو
متمثل في بيان الظاهر ان اسناد كل من الاضافة والافراد
الاضافة اليه سبحانه من ربه لقنا وعن المصطفوة الوسايق
وسما هذه الاضالى والتميز عن مقام الصفات الموصولة
الذات الموقر اسناد ولا افراد الى المصطفاة المكون ارتكابها
سبب الاضافة والاضافة الى المصنف والاضافة الى موصوف
اللقائ فالصفت المصطفاة والاضالى والصفات ثم اعرض
عن ذلك وقطع المنظر عنه واستأنف الكلام راقيا الى الله

فقال ومن يوفق منك واستحققت ونظير ذلك ما ورد
في الحديث النبوي وأوردت منك وفي الكلام العلوي
في الإلهام من الله وقد تقدم الكلام من على ذلك المبدأ
الذي هو لا يغير الله شيء من شيء ولا يغير
الأشياء على مقول ولا يغيرها طارئة على مقول
ويذكر في الحديث جميع ذلك الشئ واليك المبدأ
الذي هو لا يغير الله شيء من شيء ولا يغير
الأشياء على مقول ولا يغيرها طارئة على مقول
اجرت فلا تال على فلان إذا اخته منه ومنعت عنه وكله
على تقدير الاستعلاء والقدرة والتمسك كأنه إظهاره ومنه
منه قادراً على حكمه عنه مستطاعاً عليه فالتمس منه و
المستحق في العقول ثلاث ما بعد الأول والظرف جوهراً
الحكم كل منهما مقصود أي لا يحد أحدهما على الآخر على
موجب وقصر عليه ما بعد وفيه شاهدان أحدهما استثناء
شيء من يشترط بأداة واحدة ولا عطف مطلقاً سواء
كان المستثنى من ماضٍ كورثه مقدور ومنه في الترتيل
وما زلت أتمسك إلا بالذين هم أراؤنا بأدي الأراية القدر
وما زلت أتمسك أحدي حالة الكارذلتنا فإني أراي
وكل المناهضون المستحقين له الأول والثاني معاً المحذ
والقدرة في الآية أتمسك في بأدي أراي على هذا فافهم
في الذرة متعلق بمحذوف والقدر لا يحد إلا بالحدود
على موجب وقال بعضهم إن الظرف يقع فيه فهو في ما
لا يحد في غيره فحان منقلبه بما قبل الأولان لم يحد على ما
تملأها إذا تم وما يحد في غير الظرف وما لا يحد يقضي
منه الهم فدل على أن هذا المستحق من هنا أن قوله على
موجب متعلق بمحذوف مقدور ونحوه لأن مقدرة الجاهل

من ان كان في كسب اللغة انتهى وكانه لم يسمع قوله تعالى قل
 من بعد ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم
 تعلمون فاني اراه الهداية الى حقايق الميل قال بعض اكابر
 النقاد سمع قوله عليه السلام لا يجير الى الرب على يد غيره
 لا يعني ولا يقدر الا اجار رب على يد رب فاذا اجارته
 احداً وعفوه فلا يكون له يد على من يدويه ان يقدر عليه
 حقارته وامانه ومنه الحديث ويجير عليكم ادنام اي
 اذا اجار ادق رجل من المسلمين كما قال الله جازد لا تقدر
 جميع المسلمين لا يقدر عليه احد جواره وقوله عليه السلام ولا
 يد من الاطاع على من لا يقدر الا اطاعا لا يقدر على
 المطوع فاذا امره بالاجار فلا يكون له يد من عليه
 ان يقدر على حكم امانه وقوله ولا يد من الاطاع على
 مطوع من اجاره على كذا اي سطره عليه وعلى الحق
 الطلب سببه لتساقطه على المطوع لان له يد على ارباب
 البعية ويليها انتهى كلامه قلت لا يخفى من سياق الكلام
 ان هذه الفقرات الثلاث كالقبول لتلوهما من الفقرات
 الثلاث التي هي قوله عليه السلام ومن يؤمن منك وامنت
 التي اخرها فانه لما نقل المؤيد المساجد والمقوله طار
 كونه سبحانه هو الخفي والمفرد والمضعف في الابدان يكون
 وجه ذلك كما استدركه بقوله لا يجير الى الرب
 على يد غيره فهو استئناف مقبول فيكون قد بدى المعنى لا
 لا يستطيع ان يخرج من احد ويقدر على الاجارة والامانة
 منه الاتفاق وعليه ما لا شك كالرب من الرب فانما قد
 على انه لا يخرج ويخضع منه دون العكس لا لا يستطيع ان يخرج
 من يد من يد ويخضع منه لغيره وقدرته عليه وكذلك

لا يستطيع ان يميز الا طالب من مغلوب لشهره وشانته
ولا يستطيع ان يميز الا طالب على مغلوب لشانته عليه
فاذا اكتسبنا لقب ومن سواه لم يوجب وانما الطالب ومن
سواه مغلوب وانما الطالب ومن عدائكم مغلوب فيجب
عليكم ومن يوجب من الله ومن يوجب على الله هذا ما يقتضيه
موقف العبادة من الحق وما ذكره النبي لما اشار اليه وان كان
في نفسه معنى صحيحا لا يخبركم لا يقتضيه المقام اقتضاء
اوليا هو لا تناسبه مناسبة تامة فان قلت ما معنى كونه
سجانه طالبا او كونه من عداء مطلوبين قلت سجنان يكون
طلبه من الله من سواه عبادة عن حكمه بوجوه الله وسجانه
وغيره على حاله فقلت تلك الحاله حال الطالب للشيء
المحصول لديه وسجنان يكون طلبه سجانه لحقه تعالى
لاقتداره عليهم وانهم في قسمة حكمه مقسمة لاختصاصهم
فصل لا ينفوت منهم فانك ولا ينفوت من هاربه فان الطائفة
اذا كان في غاية الاقتدار على المطلوب والمطلوب يستحق
قدومه وحكمه كان مقتدا عليه في كل وقت وعلى كل حال
لا ينفوت عن سوره طلبا او ينفوت عنه سورا فهو كونه تعالى
وهو مريد وانهم محبوه وفي ذلك العصفرة الموكية من النبي
على امره عليه واله وسجانه من سواه عليه وسجانه من سواه
وما ادركه وفي دعاء الرعية وهو للدعاء المحض من السجينة
الكاملة اللهم انك طالبا ان انا هربت وكثيرا ما يقرن
الطالب في وصفه تعالى في ثابته ثابته الرعية الموقر
ترفع في دعاء الجوشن الكبريا على الطالب وفي دعاء المظفر
يا طالب يا طالب لا ينفوت هاربه وما وقع في بعض
التعليق العامية من ان معنى قوله عليه السلام ولا ينفوت الا طالب

على مطلوبه ان لا يكون على المطلوب لا الطالبة ولا كانت
 الصبغة مطلوبة به سبحانه لم يكن المعين عليه اخره فيكون
 بالفتية تحريك فاسد الاربع قوله على ما التزم وبينه
 جميع ذلك ليس بشيء في قدرك وتصرفك وذلك اشارته
 الى ما تقدم ذكره من الحاجة والامان والاطاعة والسليم
 لما هو عليه الى الفسود وهو مطلق بان لا يتصل بها كان
 المشاكلة من الامور المتكثرة سائبا في كل ما الى الحاجة
 من مخطوطه متعلق به مطلقا ليس عليه ايضا حاله كقوله
 تعالى ذلك الكتاب في بعض الوجوه وقوله واليه المرجع
 والمآب في تلك الفقرة والحب وهو مصدران يعبران
 بمعنى مطلقا لما في كل اول من مطلقا الشيء على مرادفه
 نحو وجبوا لامنا وفاؤهم التاكيد لان ذكر الشيء في
 مبتدأ التاكيد كل بعض لها من اهل ان قرأ الصديق
 الله تعالى على ما تبت فاولها الذي في بعض ثامه الى بعض
 كالفرار من ارضه الى ارضه كقول تعالى حكاه
 عن المؤمنين في القبر اليه سبيلا لا تخفنا ما لا طاعة لنا
 به واعف عنا واخف لنا وارحمنا الآية فكانهم لم يروا الا
 الله تعالى فاضا اليه ففروا من بعضنا الى بعض لنا في القبر
 المكنون من شاهدة الافعال وترقى في درجات المقربين
 المعرفة الى مصادر الافعال وهي الصفات فيقر من بعضها
 الى بعض كما ورد عن ابي عبد الله عليه السلام اللهم اجعلني
 اسوة من قد انتفعت به تجاوزك عن صاحب الجنتين فابح
 طوبى لفلان من مخطوطك والمخطوط المعنوي صفات
 فاستعاذ بها من الاخرى الثالث ان يترقى عن قلم
 الصفات الى الصفات الذاتية فيقر منها اليها كقوله تعالى

لا يلحق من الله الا بالحق وكما لو ارد في الدعاء في القيام الى
 القلوة منك وباتت ولك واليتى شاك بدلى الوجود
 وباتت قوامه ولك ملكه والركب بجمعه ثم اكدت للعبادة
 لا طمعا ولا خيرا ولا مفر من ذلك الا اليك وقد جمع الرسول
 صلى الله عليه واله هذه المراتب حوزا لم يقرب في قوله تعالى
 فاصبحنا واقرب فقال في جمعه هذه بمعنى من صفاتك
 والعود برضاك من مختلفى واحرف بات منك فاستغاثا فلا
 ببعض افعالهم من بعض ثم تفرق الى مصادرها فاستعانوا ببعض
 مقامات من بعض ثم تركوا الى ملاحظة الذات فاستعانوا به
 منه فهذه ثلاث مراتب للقرابة الى الله تعالى والمرتبة
 الثالثة هي اول مقام الوصول الى اصل الحق ثم السباحة
 في بحره الوصول درجات لا تتناهى والله اعلم بقوله عليه السلام
 واخرجهم من ايقاع الاجارة على الحرب بجان عقيل فان المجار
 انما تكون لله رب لا لله رب ولكن جعلها لله رب فقلته
 به نحو من خوفي فلا تخف طلبه انما كما تضمنت حاجته
 وفي الاسرار ان الله طلبتك فنجت في القاموس من ايقاع
 ما لم يكن والحق بالعلم الظن بالحق فبحث الطلعة كمن وانجحت
 وانجها الله وانج زيد صاغة انج اللهم انك اوتيت
 عني وبعثك الكريم او سمعتني فبذلك انجهم اوتيت
 على ربك او فطمت عني سبيلك ثم اتيت السبيل الى
 شئ من اكل غيرك وكذا اورد على ما عندك بمقام
 سواك فان عندك وفي قبضتك وناصيتي بيدك
 لا اقول مع امرك ما من في حالك عذرك في عذرك
 ولا قوة لي على الخلق من سلطانك ولا استطيع
 على قوة قدرتك ولا استطيع على انك ولا انك انما

وَاَقَالَ مَا عِنْدَكَ اَيُّ بَيْتٍ عِنْدَكَ وَبَيْتُكَ عِنْدَكَ
 مَرْفُوعٌ مَرْفُوعٌ مِنْ بَابٍ مُرِيدٍ بِهِ وَقَلْبُهُ وَمَرْفُوعٌ لِيَجْعَلَ
 يَجْعَلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ كِتَابَهُ مِنْ لَامٍ تَهْتَضُ وَالْحُفْظُ لَانِ مَرَكَبُهُ
 اِفْتِئَاذًا وَمَرْفُوعُهُ اِقْبَلْ بِوَجْهِهِ عَلَيْهِ وَمِنْ سِتْمَانٍ بِهِ وَحُفْظُ
 عَلَيْهِ مَرْفُوعٌ وَجْهِهِ عَنْهُ ثُمَّ كَثُرَ وَاشْتَرَحَتْ حَقِيقَةُ مَا وَالْاِقْبَالَ
 عِبَارَةٌ عَنْ الْاَكْرَامِ وَالْاِحْسَانِ وَمَرْفُوعُ لَوْجِهِ عِبَارَةٌ عَنْ
 الْاِسْتِثْنَاءِ وَالْحُفْظُ وَانْ لَمْ يَكُنْ اِقْبَالَ وَلَا مَرْفُوعٌ ثُمَّ جَاءَ
 وَمِنْ اَيُّ حُفْظٍ عَلَيْهِ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ اِقْبَالَ وَلَا مَرْفُوعٌ ثُمَّ جَاءَ
 الْاِحْسَانُ فِي مَخْرَجٍ قَبْلَ اَيُّ لِيَجْعَلَ ذِي الْاِحْسَانِ وَالْاَكْرَامِ
 وَمَرْفُوعُ لَوْجِهِ بِمَعْنَى الْاِسْتِثْنَاءِ تَهْتَضُ الْحُفْظُ كَمَا فِي عِبَارَةِ الْاِحْسَانِ
 وَكَلَامُهُمَا جَانِبَانِ وَمَا كِتَابُهُ عَنْهُ يُمْرِسُ بِمَوْزُونِ الْاِقْبَالَ
 الْمَرْفُوعُ هَكَذَا حَقِيقَةُ الرَّحْمَةِ هَكَذَا يَنْظُرُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ هَكَذَا
 تَسْتَعْرِجُ مِنْهُ بَابُ الْاِكْتِنَاءِ وَتَسْتَعْرِجُهَا مَالِجُ اِلْدَةِ الْحَقِيقَةِ
 وَانْ لَمْ تَرَوْا اَنَّ الْاِكْتِنَاءَ قَدْ اُسْتُخْرَجَ مِنْ اِقْبَالَ تِلْكَ الْجِهَةِ
 الْمَحْذُورَةِ وَجُودُهَا تَحْتَ الْمَجَانِزِ وَلَا يَجْعَلُ مَجَانِزًا الْاِحْسَانُ
 الشَّهِيدَ لَانْ جِهَةَ الْاِقْتِنَاءِ اِلَى الْمَعْنَى الْمَجَانِزِ وَلَا يَجْعَلُ
 وَاجْهَةً بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَكُونَةِ وَاسْتَشْكَلُ مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى اِلَى يَدَا مَكْسُورَتَانِ وَالْمَعْنَى مَطْوِيَّتَانِ بِجِهَةِ
 الرَّحْمَنِ هَلْ الْمَعْنَى اَسْوَى وَخَيْرٌ لِكُلِّهَا كَلَامُهُ اِكْتِنَاءُ تَسْتَعْرِجُ
 اِسْتِنَاعُ الْمَعْنَى الْحَقِيقِي قَطْعًا وَاجَابَ مَالِجُ الْاِكْتِنَاءِ اِنْ لَمْ
 كَانَ هَذَا الْمَجَانِزُ مَتَرَفًا مِنَ الْاِكْتِنَاءِ بِجَانِبِ اَيُّ مَجَانِزًا اِلَى
 اَيُّ كِتَابَةٍ وَالْحَجِيمُ فِي الْاَصْلِ الْعَظِيمُ الْجَسْمُ ثُمَّ اسْتَعْرِجَ فِي
 الْمَعْنَى قَبِيلُ اَمْرٍ جَسِيمٍ اَيُّ عَظِيمٍ قَالُوا فِي الْاَسَاسِ وَمِنْ الْمَجَانِزِ
 اَمْرٍ جَسِيمٍ وَهُوَ مِنْ جِهَاتِ الْخَطُوبِ وَحُفْظُ حَقِيقَةِ اَمْرٍ بَابٍ
 قُتِلَ عَنْهُ وَمِنْهُ وَمَا كَانَ عَطَاؤُهُ لَمْ يَكُنْ مَحْذُورًا اَيُّ مَحْذُورًا

قال في النهاية وكثيرا ما ورد في المحفوظ ذكر المحفوظ وورد
 به المحفوظ وقد عرفت ان في احواله وهو يلحق الى المنع
 وفي الاسماء المحفوظة كذا في احواله وبيته وهذا المحفوظ
 غير صحيح وقال الجوهري في المحفوظ المحفوظ وهو محال لا يسمع
 والمحفوظ المحفوظ وما وقع في بعض النسخ من ان المحفوظ
 بالمشكوكين بمقتضى المنع وانما المحفوظ بمقتضى الالزام في اللغة
 لا يسمع له بل هو بالمتغيرين بالسكون لم يفرق بين ما سمع
 كيف واحد المتغيرين اصل الاخر والسبب في اللغة المحفوظ
 استعمل كل ما يتوصل به الى المطلوب والمراد بسببه تعالى
 عنادته ومقتضاه كما قال عليه السلام في الدعاء بعد صلوة
 القليل خرجت من بيني اسباب لوصولي الى الله واصله وحله
 اي فأتقوا الاسباب التي يتوصل بها الى استعانة الله لاخر
 الا السبب الذي هو وجودك ومقتضى ان يكون المراد به جميع
 ما يتوصل به الى قربته تعالى ومقتضى ان يكون المراد به جميع
 محله من باب وعد وجوده او وجوده انما بالكسر انفعه وظفر
 به وفي لغة بعض العامة محله بضم الجيم ولا نظير له في باب
 المثال والمراد بالسبب هذا الوسيلة عبرة عنها بالسبيل
 لتجسده التمثل اليها وكونها موصلة الى المطلوب والاصل
 بمقتضى الموصول من باب اطلاق المصدر على المفعول كالقوله
 جموع الملقطة وغيره لانه استثناء بمقتضى الا ونفسها استا
 على الاستثناء او هو الاول من الاستثنائية وهو السبيل
 لانها تعبر عن طريق الاسم الثاني الى الاول وذهب بعضهم الى ان
 الفقه فيها فقه متاخر لانها لغتها الى المبرور قدوت على
 الشيء قدوت من له فموجب قدوت عليه ونكت منه والمختار
 اسم من ايمانه اي من ايمانه وقد يتاخر عنه بضم الميم وبهم

يحمل الميم وبها اجلية ويقولون وبنهاضولة ما هو ذاك من الجاهلية
وهو قاعول من المعز في الصلابة ومنهم من يقول ان الجاهلية اسم
معروفة والاولى هو من الجاهلية وسوى ممن عثر في الحق هو هذه
اي بمعرفة احد صير طاعة الجاهلية بمقوله المتعدي الى الاخرى
والجهد المملوك قال بسبويه هو في الجمل صفة فالجمل
عند ولكنه استعمال الاسماء في قسمة على في مكان
واسمه من الجمل هو الاسماء الى اليد وقد فسر الكلام
مبسوطا في الرخصة المباشرة والخاصية الشعرية المتبرك
في مقدم اللسان الى الجاهلية شعر مقدم الاسماء لاشياء
والاسماء من قولهم ناسي ناسي مناساة اذا رسل وفي قصص
النسابة في النامية شعر الجبهة وقد ليس يمكن الشعر
ناسية وقال الانهر في ناسية عند العرب منبت الشعر
في مقدم الاسماء الشعر وانما ناسية الحامه باسم منبت الشعر
وهو الشعر على كل في الشعر من هو كل موضع من الاسماء
يخصه فقالوا مقدم الاسماء ناسية والاسماء من الشعر
نصتان والاسماء من الشعر ناسية والاسماء من الشعر
هذا اسما له ذلك وسط الاسماء انهم استعملوا النامية
في شعر مقدم الاسماء لاشياء ناسية لهم باسم
فقالوا ناسية ناسية وناسية ناسية ومنهم من يقول
ان تحت قديتات واحمر لينة وتميل لينة سحابة حرة
نصرة كمن ناسية ناسية عليه كافي في ما ناسية
الاسماء ناسية اي الاسماء لاشياء ناسية ناسية
على ما ناسية ناسية ناسية ناسية ناسية ناسية
الناسية ناسية ناسية ناسية ناسية ناسية ناسية
ما ناسية ناسية ناسية ناسية ناسية ناسية ناسية

لا

لا امرية مع امرية قال بعضهم معناه لا امرية مع امرية لا امرية
 له سوا فقا امنا اذا كانت متساوية لا امرية لا امرية مع امرية
 مستقلة باسبابه فلا يملك على حق فضل الشئ من غير وجه متساو
 ان يواد بالامر المنفرد بالامر من الامور مع متساوية اختلاف
 الفهم وهو ظاهر ومعنى الامر متساوية في الحكم والحق متساوية
 حكم الحكم كحليته كذا اذا تصرف عليه به واصله المنع كما يمنع
 من خلافه فلم يقدح على الخروج منه اى ما نفي حكمه لا
 استطاع رده ولا الخروج منه ولا نقضه او انما يعنى المتفق لما
 يقال هذا قضاء الله اى مقتضيه او يعنى الامر من حق من
 امر كقولهم تعالى في حق من يملك الا تعبدوا الاياه او يعنى
 ما كان وما يكون في النوع المنفرد بالعلم الا هو على كل تقدير
 لما كان الله سبحانه من النوع في الانفال والا فوالدين
 من في الاخرين والمقرضين كان ما قضاء الله تعالى وحكم
 بوقوعه عليه او امر به ونهاه عنه او ما سطر ما كان او
 يكون من شأنه في النوع المنفرد بالعلم والحق متساوية
 النظام الاكل الاجرام كان قضاؤه في سائر حق من حله عليه
 غير متساوية في احد من الاخرين والمقرضين بل كان على ما
 الوسط بينهما وهذا العدل والمساواة قدرة الملك دون
 شأظه اى لا استطاع الخروج من قدرته ومن حله عليه
 كما قال تعالى يا معشر الجن والإنس ان استطعتم ان تقضوا
 من اقطار السموات والارض فانقلوا لا تقضوا ولا يستطيعون الا بسطة
 اى ان قدرتم على ان تروا من قضاؤهم فيخرجوا من ملكهم
 من اقطار السموات والارض فانقلوا ولا يستطيعون الا بسطة
 وانكم ذلك فانتم لا تقضون على الله وهذا الاساطير
 وقوة وهو ليس كغيره من ذلك سبحانه وتعالى

[illegible]

المستكين

امكثت في نفسي بهذا الولا...
طريقه وانما يكون بتقصير...
ما وتعد في...
الضعيف...
انما...
الحال...
حيث...
اعتبار...
والمتأ...
اعنى...
لا...
ومن...
بمضى...
مضمون...
الفعل...
فمن...
المأثور...
هذه...
فقال...
الجملة...
بمضى...
الفعل...
قلان...
وكذا...
المعنى...

في الرتبة السابعة ان مثل هذا الكلام في الدعاء انشا في
 صورة العبد في المقصود به الاقرار به سبحانه بالمسيحية
 صباح مساء لا الاخبار عن كونه صلي في الصبح والمساءلة
 كونه جبلا ولا ان موجود به مقتضى بالصبح والمساءلة في
 المصطفى فقيه وقوله جبلا المسح ان جعلت بجنت ايت
 قاضي وخبر ان جعلت بها معنى الكون في الصبح والمساءلة
 التابغ بينهما ودل على صفة لهما في ذلك المسح ان قال في
 القاصور من حركته وفتح صغورا ودخرا صغورا وفتحها
 صفة بعد منه او حال من يكونه لخصه حال الوسطية جولة
 الاملاك اما خبر ان لا بجنت واميتا وصال من فاعلمها
 او مستأخنة واللام من قوله لنفسه المستأخنة بالملك له
 يحدوف وقع حاز من نفقا الى لا اقدر لاجل نفسي على
 نفع ما ولا اعمل في منقاة وقوله الابلت مستأخنة اي
 بنى الابلت اي مستأخنة وبتهديدات وفيه اقتباس من
 قوله تعالى قل لا اله الا الله تعالى فقا ولا اله الا الله
 قال في التوسا بوردى احققت الاشاعر بهذه الآية في مستأخنة
 خلق الاحمال قالوا الايمان نفع ولكن من فوجير ان لا
 يحصل الا بمشيئة الله تعالى والسبابة المعترلة بان الملك
 لا امليت لنفسه من النفع والضرر الا قد رما شاء الله ان
 يتقدم عليه ويكنى منه وقال الاميرك واصلهم ابو موسى
 الطبرسي في هذا الاستثناء دلالة على غلبه مذهب الجبر
 لان الاعمال لو كانت مخلوقة لله لما كان الاستثناء منها لان
 احد الاملاك عندهم شيئا قوله عليه السلام انهم قد
 على نفس فصل الجمله كذا في الخطا بها ما قبلها واختار الفضل
 لا فائدة المحذور والمضارع لا فائدة الاستمرار اي اقروا

على نفسهما ذكرت من كونهما اول عهد انهما كانت لا اقل
 لتقوى على نفع ولا ضرر واعتدوا بالشيء اعترافا اقره على نفسه
 لا القوة تطلق على كمال القدرة وعلى شدة الممانعة وبقاها
 الضعيف لما كان كذا في قوة غيره سبحانه من غير ما دارم
 القوة من نفسه في وقي في الضعف واسرار الجبر وجعله لا يفتقر
 له تعالى بضعف القوة وعدمها اذ كانت قوته انا فحققت
 فيه بمنه وميلها منه سبحانه والحيولة المصنف في تكرير
 الامور وهو ما الى الفكر وتقلبه حتى يستدعي الى المتصفي
 والمراد بالقله هنا العدم وكثيرا ما يصير بها عنه فيقال
 قليل الخيرة على لا يكاد يفعل ولا اعتراضا له سبحانه بقله
 الحيولة من حيث استحقاقا والحيولة الخيرة لانه عن جلاله
 ورفق خضاره فهو لا يستطيع من نفسه ان يبدل بسوره ويقيم
 مرغوبه ويحذره كما قيل في اذا لم يكن يحسن مزاجه للقوى
 فاول ما يحسن طوبى لحيته اذ انجز له هذه انجازا اذا
 وفي له به قال في العشر في الاسرار انجز وعده انجازا
 انجز الرعد وهو انجز اذا حصل ويتم ومنه انجز انكسار
 انجزت حاجته والملاذبا وهذه ما وقع الخوض به منه
 سبحانه من له اية دعوة الداعي اذا دعاه وانجازا لم يظفر
 وكشف لموه وبقتيم ما انما ابقا وعطركه وعدمه في
 وتضييع ومنه الدعوة المتأخرة الى ان لا يستطيع ان يقيم
 بل باقية الى يوم المنته والجملة تامة لا تقصر فيه ولا
 عيب ومنه كل انما له التامة الى ان لا يبرح شيء من
 ولا عيب والسكين من المسكنة ومن المذلة والافتقار
 هو مفعل من المتكوت والمستكبر اسم فاعل من استكاز
 اختلافه في فاعل هو من المتكوت لانه يقال استكان اذا

لا يفتقن اي ماله كون خلاف كنهه كما يقال استحالة ان يفتقن
من حاله الى حال الا ان استحالة علم في كل حال واستحالة خلق
المفتقن في الزل وقال اخرون انه افضل من الاستحالة وذلك
لان الاشياء لا تفتقن وقال ابو علي الفارسي في قوله تعالى
وما ينظروا وما استكانوا الا يقول الله افتقروا مثل استكون
لان جوف الاستكانه عندى استفعال مثل الاستفعال
والله من حرج حلة والمناجاة في اسم الفاعل نحو مستكون في
مفتقن كمن على انه مجهول ان يكون من ان ياتى باللام
كما قالوا مكان وهو مفضل من الكون ثم قالوا مكانه وامكن
وتكن واستمكن على يوم اسافة الميم للزومه وبنا ثم فيهم
مستوفاته والاضحية في تصديق الضمف وضعت لاشك
باعتبار خلقته واعتبار بجزء من مخاضه هو مودود
وقد رقت على مقابلة دواعيه اما الاول فظاهر بالاشياء
الى كثير من المواقف بل الحيوانات ولهذا اشتد استحقاقه
الى المقادير والتمتع والاضحية والادوية والمساكن
اللا بد من المراكب والمخاض والاملا مات الى جوفه للذين
الضرورية واما الثاني فالظاهر لهذا لا يصير من الشئ
ولا جعل شاق الطاعات والضرر فيقول بمعنى مفعول في
بالتم وهو الخفاقة والضرر سوء الحال والاضحية في الاول
كلما كان من سوء حاله وضرره شدة فيكون فهو من الاضحية
وما كان خيرا التتم فهو بمنتهى وقيل هو بالاضحية اسم وبالاضحية
مستعمل في الامور بضمهم فان فوج ذليل ولا اسم لانه
بالاضحية والاضحية بالاضحية والاضحية حارة فان قدور
فلا يصيبه فهو جوفير والمهين فصيل من المهادن في المهادن
من مهادن فوجوه ومن كان الطير من المهادن الضعيف

وقد افترس بعضكم الى بعض وأما أصل الشكر فلهذا
يقال شكر فلان بأمره أي ولا يحصل فاعلا من شكر
لحسنه كما وقع في نسخة أخرى والأبلاء الأسماء والأفعال
ومنه حديث من شكر فقد كفر فقد شكر وهو يشكره الخ
لأنه الأبلاء أعلم من الأهل قال في التفسير يقال من
الخير أبلته أبلاء ومن الشكر أبلته شكره بلاء وتعقبه
أي لا شيطان الأبلاء يكون في الخير والشكر غير في
فعلها ومنه منلوكة بالشر والخير فنته وأصل البلاء
والأبلاء الاختبار والامتحان بلوته وأبليت وأبليت
جميعها بمعنى وهو تعالى هو بالخير لا بغيره لا شكره بل
لا امتحان الصبر بل هذا فعله طهره فيما أبليت
أن يكون بمعنى الخسران أن يكون بمعنى المكروه لا يقال
المحسان يعني كونه بمعنى الخسران لا نقول كونه بمعنى
المكروه أي كما يستلزم المحسان لأن إذا أقبل على صبر
جبل استلزم ثباته جزاء كما قال تعالى وبشر الصابرين
الآية وقطع أن سبب المحسان المحسان والآية لهم فاعل
من أبيهم من علم قال ابن السكيت أبيت منه أي
بأشأنه في بيت منه أي بأشأنه أو مصدرها واحد وقيل
سأله الحكم وأما بغيره أي بغيره من قوله عن الله
لأنه مصدر لا يراد لا يخرج بأشأنه وجعل فانه فعل
الأمر وهو المفعول كما يسمى بغيره وطية وهبة كقولهم
القاسم جعل الأياض مصدر الأياض فاعل الأياض منكم
أي أشأقظ انتهى وشهد له ما ورد في غيره من قوله
ما ألتاح منكم ما جاهدنا: حق طاعت المقرين والبر
ويروى بغيره ليل: وهو ليل عن ليل فليت وأما:

في الياس من ليق، وليس لها الصبغة، والى لاهوتها وان
 ليس يهوى، والى كين، فتمما المذكورة، وان من فسر
 وان ابطال عن شرطه، وصلة وجوبها محذوف اعتدالا
 على دلالة ما قبله، فليكن ان ابطال عن فلا يتحقق ايضا
 والمجمل معطوف على اخرى مثلهما اي ان لم يطل عن وان
 ابطال عن وقد اطل محذوفها للدلالة المذكورة عليها
 دلالة واضحة فان المتنازع المحققين المتناقضين فلان يتحقق
 ليع عدمه اولى وعلل هذه النكت يدور ما في ان الوصلية
 ولما الوصلية من التاكيد، وقلة تحقيقه في الربا من التنازع
 والشرأ والمرة والخبر والشرأ الشدة والنقص في الموال
 والاشرف الى الطبع في قوله يحدون الله في الشرأ والخبر
 اي في جميع الاحوال قول الشرأ الشرأ من هذا النقص والفقار
 الحقيقية للشرأ والمؤمن، وقال الجوهري شرأ المخذ
 وهو فتيقن الشرأ واعلم ان الشرأ والشرأ والبيان
 والنهاية كلها اسماء موشة من غير ذكرها في الظاهر من قوله
 في شرأ مستقر متعلق بمحذوف خبر كانت فقه عليه لاجلنا
 قال بعضهم احسن ما يشهد به على جواز تقديم خبر كان
 عليها بينك لم يرض، اعلموا ان في كل ظرفا شاهدا
 ما كنت لظافا له ووجهه كنت حال من مفعول لا يتصل بخبر
 اضربه قام او قدما المقدم كنت في شرأ او ضمير اي
 كانتا على كل حال هذا قول الجمهور وقد قال الربيع قبل ان
 في نحو قد علم اضربه قلما او قدما حال ويجب تجزؤه عن قوله
 ظاهره ومقدوره والاولى ان شرط الاحال ان قلما وقد
 ولو كان محذوف مع قدما والواو كما في غيره من الماضي والرفع
 مثلا والدليل على ان شرط افادة الماضي في مثل هذا المعنى

المتقبل بما ذكره لا يتصور معنى الشرط وشموس كماله ان
 الجملة على تقدير الشرط لا تكون حالا وهو خلاف ما نرى عليه
 ابن هشام حيث قال يجوز في الجملة المشوية ان تقع حالا
 اذا شرط فيها الشرع فقيضه نحو لا ضربته ان ذهب وان كنت
 انتمى على انهم صرحوا بانها اذا وجب تركها لا وفي جملة الحال
 من نحو اضربه قام او قد لا منها في قوة فعل الشرط اي اضربه
 اذا قام او قد وما وقع لبعضهم من ان قوله في مستحق متعلق بكون
 مقدم حال من لا يتصلق وكنتم مبين موضع الجزاء وفيه ان
 متعلقا الظرف الواجب له لا يحتاج اليه وبين موضع وان
 المضارع يجب ان يكون مثل المحذوف صورة كما مضوا عليه فجملا
 كنت مضرا لا وجه له والشرط بالكثر اسم من الاستعداد يقال
 هو في شدة من الحديث اي في صيق وقلة والبناء بالمدامشاح
 الصريح المعافاة المتبادرة من جميع المكروهات الظاهرة
 والباطنة في الدين والدنيا والبراء منها بمنزلة المكروهات
 للمعافاة والبراء الغفيرة شدة الحاجة يقال يتبرع
 بامرهم بوشا بالضم اذا اشتد حاجته والتمناه بالفتح
 والضم الغنى والتمنا الغنى قال صاحب الحكم الغنى والتمناه
 والنسي والتمنا كلمة المنع والتمنا المال والتمنا كلفه
 النقي يقال وجد جدد وجدنا بالضمها كلفه وجدها
 استغنى والتمناه الشدة وصيق الحاجة والتمنا بارة
 من فقد ما هو محتاج اليه اما فقد ما لا يحتاج اليه فلا
 فقرا والنوع بالكثر والغنى بالساو وقد المال وفي رواية
 وضاعة بالفتح والمدة وهو الاكفاء يقال لم ير عهده ضاعة
 ما يصيق به اي كفى التوبة سيرا على تخيرون به واجتنب
 شاق فليكن في ذلك حجة ان لا يتصور ان كنت في حال

حتى لا يكون له من الدنيا شيء من ثمنه
 فيها وأشهر بكتي شعوان واستعمل بيني وبينها فقبلتني
 واستعمل بيني وبينها فقبلتني بيني وبينها فقبلتني
 شيئا من ثمنه ولا تحفظ شيئا من ثمنه ولا تحفظ شيئا من ثمنه
 التي اجبتا وشتر منه الحديث من الثمن طوله خير واجبت
 له الجنة ومن اجبت طوله شرا واجبت له النار فخصه في
 بالخير قبل هو شرا لاجل ما باللسان وقيل وصفه لئلا يشتر
 بتعظيمه والمذبح الوصف بالجمل الاختيارية وخبره اذا علم
 الموصوف ولا تقول مدحت على حسنه كما تقول مدحت على
 احسانه وتقول مدحت هذا الدار الذين لا تقول مدحت
 هذا الخواصين والحدود الوصف للجمل الاختيارية على قصد
 التعظيم وقالوا لا يحسنوا الحمد والمذبح اخوان فقيل معنى
 من جهة الاستقامة الكبر قول بل معنى الترادف تقول في
 الذاب الحمد هو المذبح والوصف للجمل وصفات الاستمارة
 لا بساكن بل يشهد بخلافه وقد قسموا الحمد لثلاث وهو
 لما تقدمه والى حيزه وهو فعل يشترط تعظيم المسمى به كونه
 شفا اهم من ان يكون فعل للسان او الاركان والى قوله هو
 حمد اللسان وشأنه على الحق مما اخرج على نفسه على لسان
 انبيائه والى فعل وهو الايات لا احوال الهدية ابتداء
 ديه والى حال وهو الذي يكون بحسب الروح والقلوب لا احوال
 بالكلية لانه لا يخلو بالحق والاختلاف الالهية والظواهر
 قوله في الاموال مستقر على نصب على انه مفعول ثان لا
 جعل لانه معنى من المتعدى في مفعولين وحقق بطلانية
 مرادوه لكي لا يخلو مشغول بغيره لا يخلو بغيره لا يخلو بغيره
 فانما كماله بخله وهم باصغر من الدنيا والارض على ما

سنعق فيها وفي رواية سنها وهو الاسباب قوله عليه السلام واستمر
قلبي تقوا الله أي خشع قلبي تقوا الله أي خشع قلبي تقوا الله أي خشع قلبي تقوا الله
استمر شرا غشاوه به ولا شعرا بالجار من الشعار وهو الثوب
الذي على الجسد المذموم فوقه قالوا سي شعرا لا به بل شعرا
الجسد فقال الشعر الشعار إذا المصيبة أي أوق قال صاحب الحكم
قال بعض الحكماء الشعر من نضج العقل المرو ونضج الطاعة فاستمر
في العمل حتى يعمدنا يكون معنى الشعر قلبي تقوا الله أي خشع قلبي تقوا الله
من قولهم شعره سنا إذا انضج قلبه به أو انضج قلبه تقوا الله
من قولهم شعره لعلها إذا انضج قلبه أي انضج قلبه تقوا الله
الشعار كل هذا الخلق والجمعة إلى الشعار من حيث الشعار
وملازمة ليدرك الإنسان وإفنا شعر القلب طاعة التقوى
لأنه مكنها المذموم إذا اجتنبه ونفكت ظمراؤها في ما أو
الاصحنا وهو الذي عليه مدارها ومنه عيارها ولا صبرة
بما يظهر من آثارها على آثار الجوارح ووجهه ولذلك لصاحبها
سجانه إلى القلوب فقال من يظلم شعرا أو صفاها من تقوى
القلوب قوله عليه السلام واستمر بهن فيما تقبله من أي قوة
العمل الذي تقبله من قبول الله تعالى عمل العبد حيازة
من كونه العمل بحيث يرضاه سبحانه أو يرضه عليه ولا أول الذي
عند الحارفين من الشاؤون شبه الفعل من المكنة بالطمعية
والثابة الله تعالى عليه ورضاه بالقبول ومداد القول على
الاستمرار في العمل حتى قيل إن طلب القبول كناية عن عمله
مقدونا بالاختلاف في قوله عليه السلام واستمر بهن فيما تقبله
الواحد من العمل حتى قيل إن طلب القبول كناية عن عمله
طلبته فقالوا متوجهة بكاتبها عن كلامها بوجوب الالتفات
عن حمزة المقدسة من الاعتناء بها لا لقبحها بل للمدح والثناء

عليه من غير شئ يكون هو له وأرادته فيها الرادة أمرها
وقدرة وقضاء فلا يحب لها الحية الله ولا يضره إلا ما
تخله الله وهو مقام الرضا بالقضاء ووجه كون شغل
النفس بالمطاعة عن كل فائدة عليها عنه ومبدأ الرضا والتسليم
أن النفس إذا كانت مستغرقة في طاعة الله كانت معرضة عن
الاعتناء بشئ في غيره حصل لها الرضا الحقيقي في الدنيا وفي الآخرة
من الحق فحصل له رغبة اليقين بالله وبكامله وحسن فحاله
بما يقين به في الجنة فحصل له الرضا لأن الرضا لأنه المحبة
وتأبى طاعة بالجملة المتألفه الاشتغال بما يشبهه ورأى ذلك
بصيرة حسيمة وصل إلى المقام المشاهدة الذي هو عين اليقين
وإذا وصل إلى هذا المقام استولت عليه المحبة المتألفة
حصل له المحبة ثبت في مقام الرضا في شئ كل ما صدد ويصدق
شئ ضا إلى ما هو شأن الصبح محبوبه فلا يحب شيئاً مما
تخله ولا يخطئ شيئاً مما أحبه فلا يستقبل الحكام والنوع
ولا يكون لنفسه معها متعرج وأهل الرضا يرون من الرضا
أن لا يفر شيئا ولا يهيبه ولا يخطئ ما لا يدره ويحرم ما لا يدره
ولا يورى ما لا يدره وخلق وصنعه بل وشاهد هذا الصانع
في جميع ما صنعه بل لا ينبغي أن يقول الحب هذا هو شئ
الحق لا هذا هو شئ البر ولا يقول الفقر هذا هو شئ
ولا الخيال هم وقلب ولا اعتبار فكل من نصب ولا يفتقر قلبه
من ذلك ما لا يفره بل يفره القلب ويحكم الإنسان
وتلبيح الروح وشكر النفس ويستسلم العقل بوجود حلاله
القضاء والمقدور ما يحسن بحكم التدبير قال المنان
ما لك خذت من غير طاعة عليه والله عز وجل ما قال الحق
فعله لم يرضه ولا شئ كذا فعله لا فعله ولا قال الحق

ليه لم يكن ولا شيء لم يكن ليه كان وكان يقول لو قضي
 وقد تقدم في المراتب المتأخرة كلام في الزنا وسياق ان
 شأنا الله تعالى تمام كلام عليه اللهم قتل على شيء والله
 وقرب قلبك لحيثك واستغفر بك ربك وانفسه يحولك
 وبالحسينات وقوة بالحيثك انك واماله الى المحنة
 في تحريم في الحث على النبل انك وذلك بالاربعين في
 عينك اياك حروف في كتابا قد تقدم الكلام على محبة الله
 به شافي ومحبة سبحانه للمعروف في الدعوة المتأخرة ما
 يقع من عبادته هذا والمراد بفتح قلبه لمحبة جملة ما
 عن محبة غيره بحيث لا يكون لغرض محبة مدخل فيه ولا العلم
 به بل يكون محبة مستمرة له عن التفات والاستغفار
 محبة لها ولا تتأخر في الصداقة مستمرة لمحبة وذكر المحبة
 وملازمته بحيث لا يصح عنه لحظة سال على كل ان يشغل
 قلبه بذكر الذي هو ملازم لمحبة الصداقة ثم لما كان
 من لوازمه صدق المحبة الرعية والرحمة والاعتقاد والاعتقاد
 وسلك سبل الوفاء الى الله تعالى في لوازمها التي لم تكن
 محبة وحيات ذلك ان المحبة مع تصورها في المحبة في
 الرعية والخوف والعجل منه ومع تصورها في المحبة في
 تصديق الرعية اليه والطبع فيما عداك ومع تفرقها في
 والادعان له تصورها في المحبة والاعتقاد له والي في سبل
 منجاةه ولما كان مرة التصديق في المحبة في اكتساب الخبرات
 والمباداة الى الله تعالى في المحبة في السعي في تلاوتها في
 سال على كل ان يشار قلبه به اي يذكروه بما قد طرد من
 الغريب والتقصير في الزجر في الاسرار في حثه فلتنزل
 اذا تدارك جزء وطلة العجل في القرب في الخوف والرهبة

بسم الله

١٢١

الفراسد شاق لا يتناول اليه والفراسة لغة في المشقة منه و
اسمه الى ما عداها على سرفه اليها فاعمل به بغيرها او اجمله
ما لا اليها ان يحثها من الى اليه بمقولته واجوبه اي
اجمله جاريها ساعيا في السبيل التي هي لجل ليل ليل و
المراد بها الطرق الموصلة اليه فالحمد لما كانت ليل الهدى منها
بتقارونا لعل به سبحانه والمصنف له شاق ما لم يكن له ان يترك
به اعظم الميل المحبوبة له المحبة هناك وذلك لانه قد يكون
واحد حتى يهلكه فاقادته ولما كان القلب جارا من ارض
في اقليمها الى الرضبة في السجل شبهه بالذابة الموح
فاستداره التذليل وما الى ان جملة مهلا مستغاثا في قوله
طريق الرهد من الخفيات القانية واجبا فيما اعتداه من
الزمانه لاساقه وقوله اياهم حيون كلها متعلق بجميع
المتكلمة على طريق التنازع ولما كانت الكالات البشرية قد
تولد بعد المرافقة ولذلك قال المار فون الحافظون بها
لا تخرج قلوبنا بعد اذ هدينا سالكين ليل ان يحصل ذلك بشر
ايام حياية كلها واداه اعلم ان حصل بقول الله عز وجل
واي زوجتيك وخطي وفي زمانك تامل وامل
حسنت فموتى في هذه نوبة اخيل من جميع كرمات
وان حصل في زمانك في زمانك في زمانك في زمانك
الجنة بموت لا تترك وهو انما هو اقامة من الهدى ورات و
تاو ما منقلب عز واد وعند اهل الحقيقة من الاحتمال
اهم من عقوبته وقيل اي وقاية النفس من الغربة والفراسة
وعمل وخلق وقد سبق الكلام على ما بسوطا وازداد الطمام
الذي يتخذ للسفر ولما كان الزاد انما يمد لتقوى به الطبيعة
على الحركات المحسنة وكانت تقوى به تعالى عما تقوى به

المنعطف الى الوصول الى الجنة به المقدس استعارها فقط الزيادة
 المشابهة لمصير من قام المشابهة الذي يقرب معه انما
 المشابهة بين وبجسبة قوة المشابهة ويكون حسن الاستعارة
 وقد فطن المتنبي الى الجهد بهذه الاستعارة حيث كان جها
 وتزود واذا قيل انما التقوى كالبرهان المار فيه ليس
 السفر في الدنيا الصوفية في السفر في الدنيا وهذا لا بد من
 زائد فكذا لا بد من زائد فان زادا الدنيا يخلص من هذا
 منقطع موهم وزاد الاخرة يخلص من هذا بايدي صمد
 زادا الدنيا يوصل الى متبع الفزود وزاد الاخرة يوصل
 واما السوء زادا الدنيا سبب ظهورها الفسوس زادا الاخرة
 سبب الوصول الى الجنة في الجلال والقدوس في العز
 اذا انتلم رجل زادا في الدنيا وادبرته بهذا الموضع فقل
 ندفع على ان لا يكون كمثل هـ وانك لا تصلح ان تكون
 والرحلة في الكسب من الارض الى قيل وفيها من والوصول
 انما بالكلية لا تقا الى ارض الفهم الوجه الذي يقصد به
 قربت رحلتنا بالكلية الى ارضنا وانت رحلتنا الى الجنة
 الى المقصد الذي يقصد به ونرحل الى به رحل القوم من
 بامرهم وارتحلوا ورحلوا ساروا واستعاروا في نظر
 الرحلة للاستعارة الى دار الاخرة والمصير اليها لان
 الرحلة عبارة عن قطع المراحل المحسوسة بقدم الجسم
 والانتقال الى الاخرة والمصير اليها عبارة عن قطع المراحل
 المعنوية بقدم العقل فكان جبرها انتم المشابهة وتلك
 الرضا في الدنيا لا ابتغاء كرمنا في الله اي رضاه والحمد
 مصدق من جنى الدخول بقا في رحلتنا لدار ومخبرها
 دجى لمراتب تقدمه وخلا اذا صرت داخلها وفي

طريقة مجازية والمثوى المتعارفين قلوبهم تفرق بالمكانات
 يتولى فناء بالمعادنا قدام وفي هذه الفقرات الأربع من
 مراعاة المظهر والحق المناسب وهو ان يفتح المتكلم بين
 المظهرين والفاظ مناسبة المعاني كقوله تعالى والشمس
 والقمر والنجوم من منازلهم فالتسوية والقمر والنجوم متساوية
 معقولة حيث شئت لها في وصف شمس وشمس وشمس وشمس
 المناسبة المدلجة جميعها على قدر بينا ان اردوا الرحمة
 والمدخل والمثوى ومن العطف شواهد هذا النوع قوله
 يستهم في الا رسول عليهم السلام **س**
 انتم بنوا طه ونور والحقني وبنوا تبارك والكتاب
 ونها الا باح والمشار والحقني والحقني والحقني
 فانه الحقة في البيت الاول بين كمال التورود في المشار
 بين الجملات المجازية والحقني تقود الحكايا القعدة ونها
 الضعف والمراد سوالا فاضلة فقرة على استعادة ليقوى
 على ذلك على قدر النفس الامارة بالتورود ويستعد للقيام
 بهجج من الحق من شأنه وقد تقدم الكلام على الغزارة
 اليه جهارة والرحمة فيما عنده في وانزل هذه الرحمة
 واليس في الوحي من شدة وحلوتك وهيبته الانس
 ليك وبأولئك وانزل على عرشك لوحته من الناس
 لا غلط والنفور وبهذا القلوب من المعونات ورجل شدة
 ما يذو شدة وقوم شدة وشدة وشدة وشدة وشدة
 والظلم والاضل بالظلم اسم من انهم من انهم اذا اسكر اليه
 على يفر عنه والمراد بشدة خلقه اعداءه واهل صوته
 كما تقضيها المقابلة وهم طبقات فمنهم الكافر ومنهم المؤمن
 ومنهم اهل المعصية التي فيها انوار الخلق كالظلم وشهاد

الزود ومنهم من اهل الكوفة لا يتعدى ضررها كثيرا
 الحزق وقول القاصد وكل هو لا يجب التقدير منهم وعدم
 المتكدر اليهم لان المنصر سوية الميل والاشد وقيل
 الرطب المصاحب سميما فقتل الصمد وما يصدر عنه
 من المنكرات وبالحكم في النسا اذا كان الجليل والافين
 وليتاهه مطيحا له ناهدا في المدينا راغبنا في المظرة
 ولعلنا قال سولاهه سولاهه عليه والاه المروم وبن
 خليله وقربته وقد عقد الرطب في كتابه الذي يعتد به
 في علم من اجتهاد الاختيار ومجانية الاشارة في الحق
 الانسان ان يتحرك بجانية جهده مصلحية الاختيار في
 قد يجعل المشي خيرا كما ان مصلحية الاشارة قد تجعل
 الخبير شرا قال بعض الحكماء من يحب غيرا اماله وكره
 الجليل وليتاهه لا يشق وان كان كتابا ككتاب العباب
 المكلف حيث قال ضاى وكلمهم باسطد رايه بالوجه
 ولهذا اوصت الحكماء من الاجداث من مجالسة السنية
 وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه لا تتبع الفناء
 فيمن من تلك فسله ويولد لوانت مثله ~~فكذلك~~ بالمشا
 من يوكركاهه رويته ويزيد كرسيز بكفته وقالوا
 اياك ومجالسة الاشارة فان طبعك يسرق من طبعهم
 فانت لا تدري بل قد قال في الفصل اعني عليه والاه مثل
 الجليل المتاح كمثل الداميان لا يجدك من مطرد
 مملكت من رعيه ومثل الجليل السوء كمثل القبران
 لا يبرقك سنان يوزيت بين خانه وقال الجليل المشا
 السلام المروم على رويته فليظلم من من حال اي
 يمد به خليله المديته وزفوة هذا الحق في القدر

شاع على الامة قول الشاعر: عن امره لا تشغل ورسول
من قرينه في كل حين بالمقارن بقتله ووليس عداوة
المجوس جليسه بمقاله ومقاله فقط بل بالنظر الى المثل
الى الصور في صور المقور لاختلاف مناسبة خلق المثل
فان من امت وقته لم يدر ستر والخوف حزنه وليكن
ذلك في الاثنان فقط بل في الحيوانات والنباتات والبحر
الصعب قد يصير في الابل مقارنة الميالى الدليل والذليل
قد تشعب بمقارنة الصواب والجهالة الغضة تزيل
لها وذا لها به ولهذا يلتقط اصحاب الفرجة انهم
الذريع مثالا قسدها ومرو فان المالك والمعلم ينادون
بها ورة الجيفة التي اقربت منها ذلك لا يتركه ذو حجة
ولذا كانت هذه الاشياء قد بلغت من جعل المتأخر هذا
المبلغ فما انظر بالمفرد في البشرية في موضوعها ليعمل
سواء الاشياء غيرها وشرفها فقد قيل سوا من انما لانه
يا قوم اراء ان خيرا وان شئنا وهذه جولة كافية في هذا
المعق والمختار فيه كثيرة جدا فنزلت الاما روى عن
بعضهم عليهم السلام انه قال ما حيلة لشر مبدى وقوم
السوء ودي ما تظن من مقارن وقال القائل لا ينجي
من مشاركتها العاجر يعلم طريقه ومن يقارب قبل الموت
لا يسل وعز امير المؤمنين عليه السلام لا ينجي من النار الا
ان يواخي العاقر فانه من يناله فعله ويحب ان يكون مثله
ولا يصيبه عمل امر خياف ولا سعادته ومخاطبه ومخبره
من عند شريكه وعنه عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انظر وامر تجد ثوب فان لم يدر احد
منك بل هو لا امثل له اصحابه الخايم ان كان اخيرا

فخيارا وان كانا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا لما كتب له عند موته من امر عباده على التحمل لا يفتنوا بالعدل ولا
ولا تهاجمهم فتصروا هذا الناس كواحد منهم كما لو
احد صلوا عليه والى المروءة على من خلقه وقربته
ولا يحمل احدا جرحا ولا يكاثر على منة ولا له عند
بدا اوله الى كونه حاجة ان يحمل من كونه قلوبا
تلكى فاستغنى في الدنيا فاني بكت وبخيار خلقك
الجنة قبل على محرابي والى فاحملهم قريبا واجي
لهم بغير ما يجزى لغيري من باب قد دعوى وقسوق
وكذب وزنا فافهمنا الى المنة في الفناء واصل
الجنة المشوق به سى المجرى كسى فلقنا والخاص فاجر لانه
شاق لعمصا الطاعة وعرفوا الجود بانه حيث حاجة
للمنفس بها يشاروا على خلاف الشريعة والمروءة وكفرهم
وكفرهم باب قتل كثر وكفرهم بانه من هاجموا واصل الكفر
المتظنية والمستحقا للذليل كاذلانه يستلوا شيئا
بمنالته وفلاذ كذا المنفعة اذا استرها ولم يتركها
المكفر في الشريعة عبارة عن جهدها وجباة هذا المنة
من توحيد وعمله ومعرفة بنية وملاجه به فتركها
الشريعة فمن جهدها من ذلك كاذلانه وقول هو انكار
ما علم بالضرورة على الرسول عليه السلام والمنة المنفعة
اسم من من عليه بموافقته او من من عليه بموافقته
ضله معه من الصنائع مثل ان يقول اعطيتك وفعلت
وهو كبره في كبره المنفعة فلهذا اسمها المنة
منه بقوله لا تظلموا احد قاتل بالزنى لا يرضى منه قتل
المنة تنفذ المنة وكلا المنة من جهة المنة والمنة

المنفعة والاحتسان سميت باسم المجاورة لان المنفعة لا يكون
بها قاطعة الا بالاسرار والاحتسان لا يكون عنده يد والضمير
من قوله اليهم فالتدبير والاحتسان والضمير مفقود من
اقتضاء الشكر في سياق الحق للضمير وقدره المتأخر على
الكاف لان المتأخر اكثر لانه يسم الكافر وغيره وانما ذكره
بالضمير المحيى حيث قدما الوصف للضمير على الوصف للكفر
فقال ولا يلدوا الا فاجرا كفاك هذا لما كانت النفوس حرة
لما استعبدت لا فسادا والحق يصعب عليه ان يستعبد الخلق
من غير المتأخر كالكافر فكيف بهما ان لا يلدوا الا فاجرا
عربية المتأخر والكافر وحسب ان لا يضطره الى الحاجة
اليها وايضا فان المتكلم بمجملته على حصة من حسن اليها
على الخلق في منافع عليهما كما قال ابو العزيب
وكل امرئ يولد مجربا مجربا وكل كان يثبت العزيم
فما لا يلدوا الا فاجرا كفاك هذا لما كانت النفوس حرة
لما استعبدت لا فسادا والحق يصعب عليه ان يستعبد الخلق
من غير المتأخر كالكافر فكيف بهما ان لا يلدوا الا فاجرا
عربية المتأخر والكافر وحسب ان لا يضطره الى الحاجة
اليها وايضا فان المتكلم بمجملته على حصة من حسن اليها
على الخلق في منافع عليهما كما قال ابو العزيب
وكل امرئ يولد مجربا مجربا وكل كان يثبت العزيم

وهو على صفة بالدراسة لا يتصل بالاجرا
فما لا يلدوا الا فاجرا كفاك هذا لما كانت النفوس حرة
لما استعبدت لا فسادا والحق يصعب عليه ان يستعبد الخلق
من غير المتأخر كالكافر فكيف بهما ان لا يلدوا الا فاجرا
عربية المتأخر والكافر وحسب ان لا يضطره الى الحاجة
اليها وايضا فان المتكلم بمجملته على حصة من حسن اليها
على الخلق في منافع عليهما كما قال ابو العزيب
وكل امرئ يولد مجربا مجربا وكل كان يثبت العزيم

الاستغناء بانه آتاه من خلقه صاحب سلطان ولم يكن له
على خلقه طلبا لما في يديهم من بقاء خلقه الله ومقتضى علم
ووكاله اليه فان هو خلق على شيء من بقاء فساد اليه من
شيء من الله البركة منه ولم يأجره على شيء ونفعه في شيء لا
حق ولا يروى هذا الحديث بعداء شيخ الطائفة في الامثل
كتابكم كما سبوا له من ذنوب بطريق حسن او صحيح قوله عليه السلام
بكت وبخيا وخلقك ظن من استقرى كاشا بك ومن ثم
ثان لا جعل ومن سجد كونه القلب وانما القدر في خلق
الامثلة ان في كرمه وعطائه والابتهاج بمشاهدة اولاده
كعبائته ولما كان الانسان معيتا بالخلق فلم يكن له بقاء
مما شق اجبا وجنسه ومعاونتهم سالى على الجلال ان
ذلك بخيار خلقه اختراعا عن شراهم كما ورد في عدة اخر
اللهم اني استأثرتك الحق عن شرار الناس وفي الحديث ان
رجلا قال لا بعبد الله عليه السلام جعلت فداي
الله ان يفتني عن خلقه قال ان الله قسم الدنيا بيني و
بينكم من شاء ولكن سأل الله ان يفتني بكم عن الخلق الحق
فتمسكتم الى ان اتمام خلقه قوله عليه السلام لا جعلت فداي
واجعلت فداي خيرا القوم من اصحابي والتحليل المقارن
الذي يتبع امر صاحبه ويوافقه عليه من قرنت الحق بالحق
اذ استدته اليه وصلته به فهو قبيح الحق فهو قبيح الحق
وجميع النصير المنصور هو الموتى والمقوي ضمير معنى
فاعل وفي الحديث من حق الحق على المؤمن المنصور له علم
خلق والفرق بين المنصور والمنصور ان القوي قد ينصف عن
المنصور والمنصور قد يكون لغيره اعز من قارن وانما
كل يشوق اليك في الفل لك بما عجبته وترقى انك

على كل شيء قدير وذلك أنك جيب من الشوق لخدمة
 تروى النفس من الشوق عرفا قيل هو ما يبعث القلب إلى لقاء
 المحبوب وقال الفيلسوف الطوسي قدوسه في بعض رسائله
 الشوق أحد أركان المحبة الثلاثة فلهذا أراد المفسر
 في المفارقة وهو في حال الشوق بعد اشتداد الإرادة
 يكون ضروريا وربما كان حاسسا قبل الإسلام وذلك لما
 حصل الشعور بما لا يطالع ولم تنظم إليه القعدة على وجه
 وقل الصبر على المفارقة قال وكما ترى المثال في يارك
 كثر الشوق وقل الصبر حتى يصل إلى المطالع بفخاض جنة
 لأنه ينزل كما في من لا يستطيع الشوق وقد يسر أرباب الفكر
 من أحوال المحبوب شوقا باعتبار أن المشاهدة بالمطالع
 لا تكاد وهو يصل إليها بعد ما يصح طلب الشوق بطلب
 العمل لأن العمل من أركان الشوق الصادق فان من صدق
 شوقه إلى محبوب لا يجد نفسه في الأعمال الموصلة إليه
 ويبلغ فيها حبه ورضاه ويكف عنه عمله به بمقدار قوة شوق
 إليه قال عليه السلام العمل به بعد ما تنفخ شوقه تعالى بما
 يحب ويرضى ويتم صدق شوقه إليه ويوصل إلى الرضا
 الفاضل من المرافقة قوله عليه السلام كل من قدّر
 ذلك عليك ليس قليل للدعاء ومزيدا استدعاء
 الإجابة والمراد بالشيء هنا الحكم بوجوده أكان أو معدوما
 بقتنة الخصام فلو القدر به كما من يئنه في أوائل
 الرضا الثانية والقادر هو الذي شاء فعله وان لم
 يشأ لم يفعل والقدير الغافل كل ما يشاء ولذلك لا يميز
 بين غير البارئ تعالى ومعنى قدره على الممكن الموجد
 وجوده ان شاء ابتداءه عليه فان عمله الموجد

مرحلة الحقارة وقد تم تحقيقه في الرتبة الاولى في شيخ
 قوله عليه السلام وضع لنا ابراهيم الحليم برهونه وانما
 امرانه احده وهو حق قد ثبت على المحدثين حال عدسه
 انما ان شاء الله اوجده وان اردنا ان نوجده وقوله
 وذلك طينتك يجرى ما ذكره في الاستحالات طينتك هي
 لا يصح فيه الاستغناء عن الاسباب ويحقق قدرته
 المتأصلة وانه اعلم هذا المعنى الرتبة الحادية والخمسة
 من باطنات الكون في شرحه صفة سيدنا محمد بن صلى
 الله عليه وسلم اياته واثباتها الطامعون وقد وفق الله

لانما ما واجهته يد رعاها عصر يوم الخميس
 لفتح طينون من شهر ربيع الاول واحد
 شوال سنة احدى وثمانين
 في المحمدية رجب سنة

الرواق
للشاعر والمؤرخ

٤٧

مرآة الزخا العظيم

المجده الكافي كل بلاد محذوف المدعو عند الشدة و
 الجهد واعتبر الامور والقلعة والستام على منتهى البشر
 بالكتاب المسطور وعلى اهل بيته اهل البيت المعكوف
 وبعد فهذه الرخصة الثانية والعشرون من باب
 المسالك تتضمن شرح الدعاء الثاني والعشرون من
 صحيفة سيد العابدين صلوات الله عليه وعلى آله
 وابنائهم الطاهرين املا واسم فضل ربهم المسمى على هذين
 الدين الحقيقين الحسيني اذا مر الى عليه السلام
 كفاه كل جهد وبلاء وكان من دعائه على بيت عند شدة
 والجهد ونعت الامور اعلم ان الله جل ثناؤه اعظم
 في هذه الدار بالخير والشر والنفع والضر والنقص
 والفقر والقوة والمجز والستر والفتنة والشدّة و
 الرخاء ليعلم العبد على يقين انه عبد مريد فاقصر
 ضعيف فيشتر من جوده نفسه وقوتها ويضعهم بحول
 مولاه وقوة فان حصل له الخير حمد وشكره واغفر
 باسائه وذكره واذا ألم به شر واصابه دعاه باصطلاح
 فاجابه ليعلم انه العبد الذي دعاه فلهذا دعاه وبالله
 فاصطاه ويصير في الدنيا ذريعة الى قومه نفسه بكنيتها
 اليه والاعتماد في كل احواله عليه ولذلك كان الدعاء
 او نفع ما يقتضيه من الاخات وامتن ما يؤمن به من التكاثر
 واعظم ما يتوسل به او الاموال اليها الى ربها لا ياب وفي

كلامهم الدعاء مفتاح التحللات ومفتاح ما يحل
 الحقائق ويحلها المضطرب ومتنفس المكروبين وكان من
 منزلة الأنبياء والمرسلين ومبدأ دأبه الصالحين إذا نزل
 بأمرهم كرسوا بولاه فيجاء بالدعاء وهذا معنى قولهم
 المؤمن من صلوات الله وسلامه عليه إذا اشتد الخلق
 فألقى الله المفتح ولاجل هذا كان سيدنا محمد بن عبد الله
 الموحدين سالم الله عليه يدعونه لهذا الدعاء عند الحاجة
 والبلاء فيقول اللهم أنت الذي كلفني من نفسي ما أنت
 أكمل به مني وقد رزقت عليه وعلى أهلك من قدرتي
 فأعطين من نفسي ما رزقتك حتى يصح لي نفسي وما
 من نفسي ما رزقتك كلفته الأمر فكيف أحلتها ابتلاء
 على مشق من كلفته بالغم وعلى المشقة وعلى امرأته
 فعلى منيته فكيف لما أوفى من قهر يوم والقوى
 المبدية عز مقتنيات طباها وفي ذلك كلفة على النفس
 المستقلة بالبدن ومن قدر له من نفسي ميتة لما خرق له
 ما أتى ملك به مني والتقدير كلفتني ما أنت أملك به مني
 من صلاح نفسي قالوا نعم أنا نجان تقديم من الميتة على
 الجهم في نحو عندي في المال ما يكون لأن الجهم الذي قسم
 بمنزلة الميتة مقدمه فقد رزقك ذلك قلت عندي من المال
 ما يكون ولما كان التكليف من حيث لا يشاء دون ذلك
 كان قوله من نفسي على تقدير مضاف إلى من صلاح نفسي كما
 ذكرنا وملكته التي رزقتني بها حتى قادرا على الجهد
 به نفسي أملك به مني فقد رزق الاستبداد به من وعده
 بالبدن لمقتنيه من المال وفي نسخة له وهو الأصل ولما كان
 السيد مكلفا بصلاح نفسه يظهر ما من من المال ما

بسلوكه سبيل الطاعة ويحرق رصوانه ويحجب خطئه و
وقايتة طامس الجلال العاصي ما العذاب لا يبدى القبيح
بالطاعات والنجاة بالشروات وكانت قدرته على ذلك
مستوعبة الى قدرته تعالى اذ هي مستند جميع المعجزات
وكل قدرة تنتمي الى قوته الموقرة فوقها كان جهتها
اقدر على ما يقع من غير منه وقدرته تعالى على العبد
وعلى ما كلفه به اظهر من قدرة العبد كيف وهو لا يعلم
لنفسه نفعا ولا غنى الا به وكل موجود من غير في غير
ملكه وقدرته وانما من قوله فاعطني نصيبه اي انك
الامر كن لك فاعطني من نفسي ما يرضيك عن اي اقدر على
نفس قوة استعدادها ما يرضيك عن بعض نفسك وما
من نفسي اي اقدر ما به فيها عن الغنا بها الى غير ذلك
ولما كان هذا المعجز بما وصل اليه قد شغل عنه النفس
المدبرة للبدن من النظر في صلاح البدن وتغييره فيكون
الى الخللا الى القوى البدنية واختلال حركاتها وعجزها
منعها فيفسد البدن او يمتلئ النفس كما وفي الكائنات
المحبوس والمعارفين سال علي بن ابي طالب عن ذلك
ويجوز ان يكون الغرض من هذا التبريد لئلا يفسد
يكون ذلك في ظرف من زمان يكونه الغرض من ذلك
انه علي بن ابي طالب سال اخذ في نفسه ففسد نفسه
وكان ذلك علما لكفره في جافية او بالذات فيكون
ذلك اظهارا للجلل وايدراكا بطاقة تجلدهم جميع ما يكون
فيه رضاء بهانه من جافية والذات فاحترق عن البلاء
يقوله في جافية كما يحكى ان ابن الفارض لما انتدب قراءه
وباشته في هذا الخبر في الخبر اي ما كان في ذلك

انما جعل الجهاد فاما ان يجعل ويطاف به على كل مكان فطفا
 هو جعل يقول ان هذا الحكم الكذاب وشريعته من هذا المفسد
 وفي هذا الجهاد قوله عليه السلام انه قال لا يخرج من امة
 امة بالاسحقارة لكن استقامت تلك في عافية فانه وما خبر
 الله تعالى قط بكون وموت ولده وذهاب عقله وذهابهم
 القبيح بقوله في عافية ليعلم ان يكون قضاء بهما غير
 الحافية كبح الاسحقارة فاعلم انما شرط الاسحقارة
 لا يخرجها عنه وقال نعمنا اليها في كل مرة في المفتح
 في معنى ما ورد في الدعاء وخفف في نفسك وبناتها من نفسي
 لجعل نفسي وابني بكل ما يرد عليها منك اللهم لا تترك
 في الجهاد ولا تترك في كل الملاءة ولا تترك في كل
 ولا تترك في كل شيء ولا تترك في كل شيء ولا تترك في كل
 في جميع القوى والطاقة اسم من طاعة الله في طاعة الله
 فقلت عليه فانما يطبق مثل الطاعة اسم من طاعة الله
 واولاها من الطوف وهو التمدد وخبر لا في الجهاد
 يكون بالجهاد في كل شيء ولا في كل شيء ولا في كل شيء
 والباء للاستعداد بمعنى على اي عمل الجهاد نحو من ان تلتزم
 بقطار اي عليه بالجهاد بالفتح المشقة وجهذا الرجل فهو
 مجهود ويقال لاصحابه فهو مجهود بالجهاد وجهذا الرجل
 وجهود عيشهم بالفتح من ارباب عيشه يكدوا واستجد الجهد
 بالضم في لغة النجران وبالفتح في غيرها الفصح والطاقة
 وقيل المصمود هو الطاقة والمفتوح هو المشقة والجهاد
 بالفتح ايضا الجهاد والحافيه وهو مصدور جهود في
 الامر جهودا من طريق فنع اذا طلبنا استقصا حوائجنا

في الظلمة وازاد هذا الحق محطه متاويل واية بالجهل
منه مما قال به من المتجهين منه صا وغيره فانه قلت هي
لغة في الجهل بالحق بمعنى الشك حكاها الله تعالى في شيخ
مسلم قال وفيه قسايم فخذ وجهه يفتح الجرم اي شقة
بشعره وحكي عنها المتروا بالآدم هنا اسم من لا يراه
بكنا اي اسبابه بالكرهه وشق طيكة والحسن فذات
الكفاف وحظ وحظرا من يلبس ثيابه والمراية الميا
في المقبول والقبول وكلت فلاتا الى فلات من اسجد
الجهنم الى وفوق من امر الاله فمطلة بتركها وهتة
على معونه لا تكفي في تصرفه جنة كمن للملأ
اعتقد جنة او طنا بان نفسه او احد من اهلها
ينبغي التنازع القدوة هو المتكبر من الفضل وانما
القدوة على تحصيله فان ذلك من اقوى الاسباب للهدى
لان يفيض له تعالى على قلبه سورة الامم قد دخل الجنة
فيه والمتكبر طيكة وهذا معنى قوله الله الى نفسه فوالى
خلقهم انتهى وقد بل من قدومه ولم يشأ انه فيه فخرج
ومعنى قدومه تعالى في جنته ان لا يحمل حسنه ويحسب
من فضائلها بل يحسبها له ابتداء من غير اداء واعادة الخلق
وقد اورد قلمه دون فخرج وكفناه مائة كفاية قام
مقامه فيها واعناء عن تحشم القول بها وتطراحه تعالى
الى يكره جهاز من حوته له ولجساده الاله وقد مر به
وتطير له روحه ورفقه واعانه وتطير في الامر تكرر وتكرر
فيه قال بعض ائمة اللغة انظر ان لا يستعمل في الحديث كونه
الزوجة وما للام بمعنى الزوج وتوفي بعض الحكماء ومن
الحكم كقولك تطيرت بين القدر اي حكمت بينهم انتهى فان

جسده النظر قوله عليك لم وانظر في جميع اموري بمعنى
الوجه والوجه كان الحق والحق والحق في جميع اموري
وان جسده بمعنى الفكر والمعنوي والماديه صلايه وهو
الاعتناء والاعتناء فان الفكر والمعنوي في الامور يكون
من اعتناء واعتناء به فالحق وانظر لاجل في جميع اموري
وكلا الخارجين متعلقا بنظر فانك ان وكنتي الى نفسي
تجربتها عنها ولم اقم بما فيها متعلقها وان وكنتي
الى نظريتها تجربتها وان التجارب ان وكنتي تجربتها
وان اعطوا اعطوا قليلا فليلا فليلا او صغرا على طويلا
وذكرنا كثير القاء للتفصيل وهو من هنا الى من الغنيمة
بشائنها واقام الامور اكامل من اقامة الحدود والمصلحة
واحدة المصالح يقال لهذا الامر مصلحة اي خيرا يحتمله و
جمعه كمنه استقبله بوجه كربه من قولهم رجل جهم الوجه
قال في القاموس الجهم وكنت الوجه المصلحة الجهم السبح
وقال الزمخشري في الاساس وجه جهم غليظ كثير اللحم ضيق
الخطفه وهو المباسر الكريه ويحتمل لرجل وجهه اذا
استقبلته بوجه مكثرت وقيل هو ان تغلظه في القول
يتاخر في جوابه الكريه وجهه في انتهى الجاهل ما في كذا الجاهل
اضطرت له اليه وجهه معروفه من طيب من جرم او عواما
بكرها منقعي وفلان مخوفه غير مرزوق وقيل لا سفة
لوصف مخدوق وهو ما منعه اليه او مصدرا في شيئا
قليلا او اعطاه قليلا وانكس ككس وانكس منقعي
مثل بطيخ الصبر الذي لا خفيه في الوجه من ودرت
الرواية في الدعاء في ما قرئ قوله تعالى والذي جعل
يخرج الانكس اي قال كد عواصم من طيب قبلنا انكس ولم

بمنا وخطا منكورا اما قليل غير منا وطويل لا يحتمل
 ان يكون مفعولا مطلقا وان يكون ظرفا اي منا طويل
 او منا طويلا ويحتمل ان يكون حالا اي منا اهل الميت
 حال كونه طويلا وكثيرا اما مفعول مطلق اي منا كثيرا
 او حال اي حال كون الذم كثيرا وهذا الفصل من
 المدح والعيان ان الله سبحانه اذا لم يتولى امر عبده
 وكفايته بنفسه لم يرق بامر احد سواه ولم يكفه مودة
 غيره فهو ان وكله الى نفسه وفوض امر اليها كان عاجزا
 ضعيفا عن القيام بشئها وما يصح ان يرى ثقة لا يثق
 في الكافي يستوعب الى ان يوصيه من كان سمعك بل هو
 ملكا السلام يقول وهو رافع يده الى السماء من لا يثق
 الى تقي طرفه غير ان لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فا
 كان باسرع من ان تتحول الدرع من جوارب لحيته ثم قيل
 على فقال يا ابن ابي نوح ان يوشع يثق وكله الله عز وجل
 الى نفسه اقل من طرفه عين فحدث ذلك للذنب فلما بلغ
 به كفا الخطا منه قال لا تكن الموت على تلك الخطا
 انتهى وان وكله الى غيره نفسه من كبري استغله ومبر في
 وجهه او قريبه فاما ان يوصيه مودعه كالاخيرا وتطرد
 عليه المقاربة فيوصيه قلوبا لا حقيقيا ويرى عليه طويلا
 ويزمه كثيرا وذلك لتلاصقها عليه الامم من الخلق
 لان الشخ غيرة في النفس تنصبه للحرص على الخ وحمل الخ
 ومغفرا لا تقا في ذلك كان في من يوصيه نفسه فلو
 هم المعطون في نصيبات التهم فاشتمى في كفايتك فا
 لعشني ويسعيتك فاستطيدك وباعيتك فاكفني
 الفاء هيبة اي اذا كان الامر كذلك فيفضل الى ان

لا يمتنع فاضيق بنا فبنا متعلقه بالمتيق حاصل الكلام المتيق
 بفضلك ثم قدرا الجوار والحق قد عمل المنسل لا فائدة المتيق
 ثم ادخل عليه الفاء لا فائدة معقول المسببة فصار بفضلك
 فاضيق بالمتيق ان احنا في غير ان يكون مستويا عن فضلك
 ولا نزاله وقرع عليه ما يهذه وانما جاز من اهدا لفضاء
 وما قبلها فانه مع انها للشيء وهو منع في غير هذا المتيق
 لو تم بها في غير من فيها فتوكا لزانة وقول بعضهم ان فضلك
 متعلق بكونه في عالمه بفضلك فاضيق وكذا يقدر
 للباء في بطلته ويسعدك وبما عتلك متعلقات
 تكونت الوجود اليه ما سببة عنها المبرح في فاضلك
 اليقود بالمتيق كره بغيره مع معقول المتيق فاضيق
 تقديم الظرف على متعلقه ونفسه الله فاضلك من لا يمتنع
 رضى ونفسه انما تملكه من مملكه ونفسه الله
 انفسه من فقره ونفسه ليس بها من انفسهم وعظمت
 تعالى عبادة عن ذلوع قوة الرعية المتيق شره وجره
 الحيا لا يتاخر بل ركه الا لا يتاخر رضى عنه تعالى عبادة
 عن كثره معذرة له في الاناية لها وبسط اليدها
 كتابه عن لقومه في الخيرة المجد وما احسنه تعالى
 عبادة عن جنيرات المدينا والاخرة والكتابة هناك عن
 المتيق اي ما احسنه فاضيق ومنه وكذا هو الموضوع في
 انما غناهم عنه الله تعالى على بحمدك واليه وحاصل
 من الحسنة والخصلة في عن الذنوبية وقد عني عن الحمار
 ولا تجزئ على المسامحة في جعله في انفسهم
 ورضا في ما يرد على فضلك وبأرك في ما رضى
 في انفسهم في انفسهم في انفسهم في انفسهم

خلقنا من اب قدام وخلقنا من اب قدام وخلقنا من اب قدام
 بالقسمة فيقال خلقنا من اب قدام وخلقنا من اب قدام
 خلقنا من اب قدام وخلقنا من اب قدام وخلقنا من اب قدام
 باب قتل منعه وجسمه والحداد به مناعه سبيل الحق
 بعد ما لا يهدى لها والحداد به مناعه سبيل الحق
 ويرجع مع كسرتين ورحا يقتضين ودعة مثل جوع فهو
 ويرجع وورعته من الام قد جفا كفتته فتخرج هو
 الخارج جميع عمر كعظمه ويخرج الاد ومنه يجمع
 الحق لا يجل انما كما أو جأ أهل الشجرة مثل شجرة نظامه و
 أحسن حكمة اسرع بالحق من علمه من غير منة فبالام
 الجوار حل وذكفه وجزائه حكمة بالشد يد فخرا
 هو اي لا يسلط من كذا المعاصي من غير مبالاة والقرض
 طلب المتوفين لمزكها والاعتزال منها والحدود مقصودا
 ارادة القدر كونه في الجز والشر والرضا سرفا القضا
 وقوله فيما يريد حل منك اي فيما يقبل لك من حركات كوكبه
 على من قضائك قال اهل المذاهب بداهه الضامن حيلة
 المقامات وكسبها المعبد كفتها باو ضاوية من حيلة الا
 يرحمها الله ايجابا ومن حل بالرضا فسد الحق بالترجيح
 اذ هو في الكرم والتقريب لا حل ولا يباذ العبد وحقه في
 حق من حق الله منه كما قال تعالى رزق الله عنهم ورسوا
 عنه فان كان العبد راضيا بجزائه علم به انما هو
 منه قال موسى عليه السلام الحق حل حل اذا علمت حوزيت
 قال انك لا تعلمون انك يا موسى فخر موسى باجدا متوقفا
 مجزيا فادعى الله اليه يا بن هارون ان رزقاي في رزقك
 يفضا في رزقك ليعصم رزقا استغيا الى الاحكام بالحق

وقال لفرانسا بياضه الوعظ وبعثه المدينا وكنج القدر
وروي ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال ليسوا الضاعين الله راى طاعة الله
ومرهم وروى عن الله فيما قضى عليه فيما احبوا وكبر له
يقول الله عز وجل له فيما احبوا وكبر له الاما هو خير له و
قد سبق من يدك كلام علي الرضا في الرياسة السابقة والمركبة
الغياور الزيادة وبارك الله فيه زاد فيه واما في يومئذ
والاسم ببارك فيه وخوله الله تعالى بالقصير في اعطاء
وقال الجوهري خوله اعما لمشاى ملكه اياه وفي القاموس
خوله الله المال اعطاء اياه مفعلا وكنه لا حظ فيه
اشتقاقه من كماله فيختص به هو ما اعطاه الله من النعم
والعبد والامة وفوقهم من الحاشية وانعم الله عليه في
عليه نعمته يقال انعم الله عليه وانعم بها عليه وعرفت
النعمة بانها المنفعة المنصولة على جهة الاحسان الى الغير
واحتل في كل ما لا في تحتها من كماله استوفى
تمت في مقام الحجاز حفظه حفظا من باب علم منعه من
الضوام والتلف ومانعه عن الاندال وكلاهما الله بكلاهما
ممنون بتمت من كماله بالمد والكنز حرمه ووعاه والمراد
حفظه وحراسته من اسباب الهلاك والافساد في الدنيا
والدور بما يخلقه ويضع عليه من اسباب الهلاك والحفظ
والحراسة وسائر النعم من باب قتل الخفية وسبق
الله عليه ما خلق من اوجه من الخلق لم يطلع عليها غيره في
فلان جاره ساء من ان يضره وقد مر فلان صار منوفا
موتيا وحالا باه يومئذ انتم واجاروا حانده الله
صحة واجاروا بحيرة لباركة امية مما يحتاجون وحاجه ميتة

الشيء قبل كل شيء واليه ما يقرب حتى كل ما في الدنيا
ووضعت على ذلك في وجهه من وجوه طاعتك التي
يجعل من خلقه وان ضعف عز ذلك يدرك ووهت
عنه فوقف ولم يتله مقدره ولم يفسد ما في ولا
ذات يدركه في صبيته هو يدرك ما قد احبته
كله وانفقت اقامته في نفسه فادركه عن من جرمه
عظيمك وكثير ما جندك فانتك واسع كبره حتى لا
يتم على شوقه منه تركه ان تقاضى به من حبه
ان تقاضى به من صيته في يوم الفاك لا يكسر
فصيت الجوال الدين اذ به قال تعالى فاذا قضيت مناسككم
اياديهما فانفضاها بمحق الاديان في محله تعالى
فاذا قضيت الفتوة اياديهما واستعمل الفتوة الفتاة
في العبادة التي تفعل خارج وقتها الحدود وشعها والاداء
اذا ضلت في وقتها الحدود ومن عتلت للوضع اللغوي
لكنه اسطر في التمييز بين الرقنين والقضاء معقد
في الكل والمراد به في الدعا معناه اللغوي وهو الاداء
اي وفقى لاداء كل ما في الدنيا ووضعت على ريقا الزينة
المعل اي اوجبه عليه فالقرعة هو وقرعة الله الاحكام
من راي ضروري وجبها قيل هو عطف بنفسه في الازمنة
ولكن نظرها مستعلق بقرعته او مستحقا الزم معقول
منحت اي كاشنا لك والخلق من خلقك والرحم والرحمة
بمعنى والها هو من الزاد اي في جهة من جهات طاعتك
والظرف مستحقا الغزاة من الضعفاء الغنم والضعف
خللا الفتوة والعهدة متعطف متعطف قريبا
متعطف متعطف من قتل مثله ومنهم من يحمل المتعطف

الراي في المعنى ومرتبة البدن وذلك ما شارة الى كلام الرصد
 ووجهه عليه اي من دانه وهو من مراتب ودرجات
 فهو واهن في الامر والمحل في البدن ووهنته انقضت
 يتعدى ولا يتعدى فهو موجود في البدن والمخيم والمهم
 يتعدى بالمعنى فيقال او هنته والوهن ينقص من القوة في
 المسود ووهن من كسرتين لغة قال ابو زيد صحته
 الا حارب من قرا فاهنوا بالكثر ونلت لثي انا له نكلا
 بلغته والمعدية مثلثة الدال المعجمة والحني والينار
 وذات الهمزة عارفا بملك من مال واثاث وقوله فذكر
 او نسبت به جملته ما ليات اي ذكر اكرهته او فاسيا
 والكلام في قوة الشرط ايات ذكرته او نسبت له ولذا كان
 وجب قوله او لا يجوز لما في من قد ظاهروا وقدوة
 وقد نقضه الكلام على ذلك مستوفى في الروضة التي قبل
 حاله فليبرج اليه وقيل بعضهم جلة ذكره بيان لما في
 كذا الرتبة او غيره وقد تقدمت سوا ذكرته او
 ذواته مضطرب والضمير من هو عائد الى المعنى من ان
 هو بعد سوا التاديت به عنه المقيلا بضم عينه و
 قوته عنه ووجه من يقيه وسعة حاله وقد استعمل
 ذكرا له كانا و فاسيا وهو مبتدأ خبر الظرف المستقر
 من قوله ما قد احميته اي هو كان ما قد احميته و
 الجملة مستقلة لا محل لها من الاعراب مفعلة لما هو ما
 قبلها من عدم الاداء ما قبل من انما هو ما قد احميته
 الخبر اذا كان خبر ما قبله من انما هو ما قد احميته
 نحو ما في قوله وهو يكره لا يجوز هو اكره الجملة في
 المعاد لا يصح ما قبلها في النسخ والحسين في حقه

وحملته او لم يخطب به كما وكيفاً ونحوه كما وصلا على
 المنع من معنى البتة اي احصيته شيئاً له على ما عرفت
 المشيئة لا تركته اهللاً من غير ضمان وقوله من يفتي
 باغفلته اي تركته اهللاً من قبل القريب الثاني من يفتي
 لا من جيله فهو لا يفتي به اغفاله اياه قيل ان يضعف
 عنه بونه وتضعفه قوته الى غير ذلك من اسباب الغفلة
 يفتي ومعهما الا ان على اياه وقوله بعضهم الغفلة تنازعاً
 لقوله من يفتي بخط ويجوز واغفلته حال من يقول احصيت
 باغفاله قبل بونه على الخلاف في المشهور كونه من الغفلة
 الله وفتوه فتكره وفتوه حال من يقول احصوا كما صرح
 المصنف وقوله على يمين فاده من جواب الشرط والظاهر
 رابطة للجواب وما قيل من انها للسرية جهل من يفتي
 تاديه او صله وقضاء وجزأ الخطب جزأه مثل نعم ظاهراً
 لفظاً ومعنى فهو جزأه مثل نعم ثم استعير في الخطب قيل
 اجزأه في المعطاة اذا اوصعه وعطى الجزأ اي واسع
 والظرف الحق متعلق باده او مستقر حال من يقول تاديه
 كأننا من جزأه عطيتك وكثير ما عندك من الفضل والظاهر
 والفاء من قوله فانك لتعطي ليل والواحد الذي يقع في
 كل فقر ووجهه كل نور والكريم ذو الجوده وقيل المقصود
 على كل شيء وقيل المثل الربيه ومنه كرام الله الخوف وقيل
 المقصود للذات الغيب وحق معنى كرامته ليليه متعلقه باده
 اي فاده كبد لا يفتي وقامته مقامه من باب كمالها
 كان لك حليته من مثلها له حليته فجمعته في كرامته
 الدين والاسم المقصود اخذ من المقصود الاقرب
 ادغام الفصل بالمصدر واسم الفاعل يقال فادته مقلته

كما قال مسارة مسارة ويحذر ذلك وتضاعف على قدر من
مناجاة الشئ وصدقته واستغفرت انذاره من عليه مثله
الى ما زاد لانا لتعطف بركة غير محسوسه ويوم لقائه
سألي عبارة عن يوم الجوارح قال القنناري في شرح كتاب
الانوار في استنارة ملاقاته على الطريقة لكن القائلين
بمصاد الرزية يملكونها بحارها بحرا لا مانع كما في حق
المكفارة والمناجاة وما من الايمان الرزية فيفسد بها
يناسب لمقام كلفة المراجحة خالصة والجوارح مطلقا و
العلم المحقق المشبه بالمشاهدة والممانعة الله سبحانه
على محامد اياه فانه حق الرزية في العمل المكتوب
حق الرزية المحذرة من فلتن وحق يكون التاكيد
على الرزية في الدنيا وحق العمل المكتوبات سوف
وامر من المكتوبات تركا وخوفا رزقا الرزية في العمل
له تعالى هداية عن جديبة للقلب لهداية الارادة و
محبة والمواظبة عليه والامانة من قوله لك في الرزية
مشتقات بالعلم ولا يلزم منه فلو كان من معنى واحد
يشتق واحد من غيره لكان هو غير جائز لان اللام اذا
مشتقة بالعلم المطلق والثانية مشتقة بالعلم المقيد
بالشكلا اتحاد في المتعلق واللام الاول للبيان كما في
سقيما لك والثانية للتعليل والاتحاد في معنى المحرفين
ويجوز ان يكون قوله لاحقة مشتقا بالترقي ويحصل
لك يكون من العمل اي حال كونه لاحقة سواء كانا
فالمقصود به الاتحاد عن كونه العمل به لاجل الدنيا كما
نشاهد من خلق كثير في اناس شعوا بالصالحين في العالم
ذرية الخلق الى الدنيا طمع فيلحق بهم منها فيخرج

مساويهم فيها واليه الاشارة بقوله تعالى من كان يريد حرث
 الاخرة فزد له في حرثه ومن كان يريد حراثة الدنيا فزد منها
 وما له في الاخرة من حثيب ومثله قوله تعالى من كان يريد
 العاجلة جهلناه فيها ما فشا لمن يريد منهم جعلنا له جهنم
 يشعلونها من حطبها ومنها الاخرة وسعها سعيها
 وهو قوله تعالى ولما تكاثروا معهم مشكوا ولما جرى من اهل
 ان النبي صلى الله عليه واله قال الحق قوله تعالى من كان يريد
 العاجلة الا انه من كان يريد ثواب الدنيا جعلنا الذي في الآخرة
 اعم عليه لا يريد به وجهه اعم والدار الاخرة جعل له ما يشاء
 اعم من هذه الدنيا وليس له ثواب في الاخرة وهذا الوجه ان الله
 سبحانه يوتي به ذلك ليستعين به على الطاعة فيستعمله
 في معصية الله فيها قبله عليه قال الميزان لا يملك الطريق
 في جميع البهائم فان قيل هل يجوز ان يريدوا المكافاة في الدنيا
 ولا يعمل بها فانما يريدون ان يحصلوا العاجلة بها لا الآخرة
 في سبيل الله فيقتلوا لانها اذا الدين ويحصل الغنم به بتقاضي
 المكافاة ليسا يورث في تفسيره ذكر الله سبحانه من غير
 من الناس فمفسد غير ان الدنيا وقاصد غير ان الاخرة
 هي المصلحة اقسام اخر الاول ان يكون طلب الاخرة بالحق
 فقيل انه غير مقبول ايضا لما روي ان النبي صلى الله عليه واله
 قال له قاله حكاية عن رجل منكم انا اخي الاختفاء عن الله
 من عمل الاشرار في غيبي تركه وشركه وقيل بطلان
 المشايك مثل ومحق القدر ان الله ما عرّفه خالصا لطلب
 الاخرة فيتم في جميع المقبولات المشايك ان يكون طلب الدنيا
 وطلب الاخرة مستعاد لئلا المشايك ان يكون طلب الدنيا
 راجحا فافهموا على ان غير الغنم من ايضا لا يقبل ان لا

انهما على الحال من المبدأ أو المصنف انتهى وهو في بعض
 الشكليات ان كانا موقوفين على نفس الشيء فذلك شارة
 الى ما ذكر من الرغبة في العمل به لا على الاخر وما يؤيد من
 المبدأ وفاته بعد منتهى وهو على طبقه من قلوب متعلق
 بهما في المبدأ وفي حال من ذلك كما نشأ من قلوب الغرضين
 ان يحدو نفسه موقوف الرغبة في العمل به لطالب الاخرى
 حيدفا الرغبة في العمل انما يتحقق بعد قلة الرغبة في العمل
 له فكانه عليه السلام قال حصول الاستعداد الجاهل به
 اليقين في شاطئ الاخرى الاخرى به تصديق رغبته في العمل
 لها فان الامر بالموجود من متعلق الاخرى وما احدث الله
 لاجلها الهادئ اليه الى اخرين فيما عتده من الخوف في التيقن
 او حقيقته بعد انقضاء على كذا ايضا في البشيرة فتوى كذا
 منهم لا يخلو في بابه ان يكون في الاخرى امران على حاله
 اللذان لهذين المتعلقين في حقيقة العمل لهما عتده
 في تحصيلها ان لا يتصور وذاها اكثر منها ثم ان صرف
 بها على سبيل الجمله تصديقا للوجود الكرم فانه لا يتصور
 كثير تفاوت بين الموجوده والخاصة بحيث يرد ذلك
 التفاوت عند ذلك الخاص لما عتده بل يكون سبيل الجمله
 الى الخاص ونوعهم كونهما نفع والاول به اعظم عليه فتكون
 صدق حقيقته فيه اتم وان يقرر حقيقة ان الاول به واما
 له ولا يبق وهو متعلق الاخرى فتارة يظهر على ذلك المتعلقين
 غفلة عنه ونشأ له بسبب الاشتغال بالذات الخاصة
 والاهتمامات فيها وتارة لا تحصل الغفلة الكلية بل يكون
 الهم المذكور نوعا فيعارضه انما يكون بحيث يوجب
 مقابلة شبهة وشكا فلا تصدق معه الرغبة في العمل

بالهجرة والسعي لها ضل الى غير ذلك ان يذهب عليه بالحداوة
 الى الرغبة في العمل المنجى للفوز بالآخرى بحيث لا يجره
 في صدق الرغبة فيه جهل ولا وهم ولا غفلة ولا شبهة
 والمغلبة القهر والاستيلاء على قلبه من باب سحره بغيرها
 وغلبته بالتسكين والتخيلات من خواصها وانما هذا هو
 لقنينة معنى الاستيلاء اي حق كونه المستول على الزهد
 في الدنيا فان من صدقت رغبته في الآخرة والعمل لها قلب
 عليه الزهد في الدنيا مع ما فيها ولهذا ذكره الامير المؤمنين
 عليه السلام ان الدنيا والآخرة حردان متفاوذان وسيلان
 مختلفان فمن سعى لدنيا او قولاها انفق الآخرة وبها جابها
 وهما بمنزلة المشرق والمغرب وما شرب بينهما كما ذكره من
 يهدى من الآخرة وهما حردتان اولى بهن من الدنيا انما
 الآخرة وبما ان ذلك ان الطالبت للآخرتها اقتربت
 في طلبها واسعانه في محاسنها تكون غفلته عن الآخرة
 بعدد واقطاعه عنها والزهد ففعله في نفسه وهو
 لغة ترك الميل الى الشوق واسطلاحها الى ترك التعلق بها
 وطلبها وتوكل هو ترك الصلابة الدنيا طلبها الرغبة الى
 وقيل هو ان يتخلو قلبك ما خلقت منه يوكي والصلابة ما
 تدبر اليه المشايخ واليتيمات ما تنوعت وقوله شوقا
 ورفقا وخوفا يشمل المصدرة والمحالية والمنفصلة
 او فاشا وشوقا وافرقا ولسانا غمرا او مشوقا
 ورفقا وشانقا او لاجل الشوق ولا لاجل الخوف والخوف
 والفرق بالحقائق المحض بقا الفرق فرقان من باب توفيق
 فرق كلف وحلف الخوف عليه من باب عطف الشوق عليه
 للتاكيد وقيل هو عطف تفسيري والمراد بالمشوق المشوق

الى قول الله تعالى ولا تحزنوا الحزن من عتابه قال بعض
العلماء ان المشوق للحزن اذا بلغنا الحسد والحكمة فانها
تستلزمان وهما لهما في العمل والامر من قول الله تعالى ولا
تسود عظمة الحزن في حدة الذي يكون فيه عظمة وعز
ورعين وحسب حدة ذلك ان النفس يكون قوة الشوق في
الحزن وهما باذان عظيمان لجهة النعيم والهمان والحق
الذي هو في الدنيا الدنيا لكريم فان قلت ما معنى الامن في الدنيا
لاجل الحزن قلت معناه عدم او كمال السينات فان
لا يتكلم السينات فهو من الحزن عليها فانما هو من عظمة
فان من عظمة الحزن في الدنيا على الملائكة وفي الجنة ابراهيم
رحمه الله والمؤمنين السينات بدل الامن وهو المهر وقيل
في هذا الموضع في الناس في اعدائهم في الظلمات
فان يتقوا به من الناس في السينات والسيئات في قوله
تعالى في سورة الاحقاف ومن كان نصيبا فاصحبه ووجدنا
له عظمة يمشي في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها قيل المراد بالظلمات ايمان وقيل العلم وقيل الجهل البين
والايات وقيل انوار القرآن والاقران متقاربوه ومن اخرج
عليه السلام في الناس ايمانهم فيكون مثله في
الظلمات ليس بخارج منها قال الهادي لا يعرف الامام تنوير
وسمى ايمان والعلم والجهل والقرآن والامانة في الامام تنوير
بمستدرون في الامانة في من الظلمات والكفر والجهل في
الضلالة كما يستدرون في الامانة في الظلمات
الضلالة في الامانة في قوله تعالى يمشي في الناس
كذلك في الامانة في الناس في قوله تعالى يمشي فيهم
بعضهم من بعض في الامانة في الامانة في الامانة

منهم وقيل المراد بهم الكواكب من الناس وهم اولوا العلم والفضل
 اذا ضلوا والاعتقاد انهم لما شئ من شئ مستفيدا بذلك
 الخدع منهم اغتالهم بغير علمهم لا يمكنهم ان يمتنعوا على
 وقيل من شئ به ولا يكرهها ثانيا لهم الى سبيل الحق حتى يسلوا
 في سبيلهم الى الله تعالى حتى يتبين ما علم ويستفادوا منهم و
 بجهة توضح في الآية واستدل بها الدعا بما استأنفناه لاهل
 لها من الامايب والاستئناف بوجه على سبيل انفسهم الكلام
 كانه قيل فماذا يمنع او يمنع من ذلك التورخا الى سبيل
 انتهى في الناس والما حصة لقوله تعالى في سبيل الحق
 على الرصينة والمراد بالظلمات الاعتقادات التي ازلها
 او الجاهلات او محدثات الباطل بحيث ظلموا لانها
 لا يستحق الطريق الحق فهو كمن يمشي في الظلم المصوب
 فلا يستدعي للظلم ولا يامر من ان ينال مكرها وانما
 ويختار الحق وجميع الظلمات لان الحق واحد والظلمات
 اكثر من ان يحصى والمشاكلة الامايب وهو سبيل الحق
 واصلة بغيرها القلوب في النفس والشيءات جميع شبهة
 وهي ما توهم كونها حقا من الصور الباطلة لمفهوم العلم
 لها في صورة الحق فتشبه الحق في حقها وانست به والظلم
 بحيث شبهة وقيل في عبارة عما شبه الحق مما يخرج به
 ولهذا سبيل المشكوك مما يخرج به اهل الحق فيكون مما يخرج
 به اهل الباطل شبهة وفي كلام اهل الحق من غير الباطل وانما
 سبيل الشبهة شبهة لانها تشبه الحق فاما الاولياء الله
 فليسوا كهم فيها المعتبرين ولا يلزم من تشابه الحق والباطل
 الله فداوهم الضلال ولا يلزم فيها الحق من قوله
 من المشكك والشيءات اما من قوله في المشكك والشيءات

يردى في شدة من يوم الجمعة او قبله الى اسقوى به بدل
 المشات والمشيئات التي ابتدائية يتصير المنطق مع المشات
 او انما هو اسقوى به مشات او متعلقا من المشات والمشيئات
 وانه اظم الفقه على المحرك واليه فان في خوف غير
 الموجد في شوق في ارباب الموجد حتى الجدة له من
 اذمرك له وكافة ما استجيب اليه من الغم في الاصل
 المتعطية والمستوية الغام من الكبرياء الحرة لانه
 ويكثر وجه اللذة ويظهر على المتورق قبل لانه يحرق الروح
 وذلك لان الغم اذا وقع لزمه فكانت الروح القلبية للبر والحق
 عند انطواء الحلاوة الغريبة لشدة انقباض الروح و
 فيض في القلب بانفعال شربه بالصور والمزج ولد الفير
 يستمر الغم بانه ما يلقى الانسان بحسب قلوبه كانه يفتقر
 عليه ويقترب من بعض حيله وفروقه ويترك لهم بان الغم بها
 يتدبر لا تسان على اذا انت كالا فلا من مثالا هو الغم ما لا يستد
 على انكته كغيره لطوب وقيل الغم شامل لجميع الفرائض
 المكرهات والهم بحسب مقتضى والوهيد يطلق تارة
 على القويض والتمديد فمقابل هو مصدر وصدوع بالشر
 قال الفريسي لما جعل قالوا في الغم وصدوع وصدوا في
 المشر وصدوع وصدوا افا المصدر فارق وقيل هو طمس من
 الايمان قال الهاد في ديوان الاديب لو عيدا لاهم من
 ارمون يوصفها اذا حرقه وتددد ويطلق تارة على الغم
 المصود ومنه قوله تعالى كل كزبا رسل فخر وصدور
 المصود في فريسي وعل عليه حقا في صدق المصود
 به مثل قوله فخر حقا به وكل من الغم من محمل هذا والمصود
 بمثل ان يكون باسم مفعول منه المصود في ذاب الغم

الموهود ويحتمل ان يكون مصدرا بمعنى او مدقاك صانع الحكم
 هو من المصادق والتجارب على فصولها كالمفهوم والمرجع كما
 حلت الوحي على حق المنة يدنا لا نسب حمل الموهود على
 مصدر وان حملته على معنى العذاب والعقاب فلا تنب
 حمله على ان اسم مفعول له حق تقليبه والوجدان الموهودان
 وهو ادراك المنة بالقوى الباطنة وتصور دركها مضافا
 والذوق ادراكه ونيلها هو عند المحدث كاليوم غير حيث
 هو كذلك ووحشية وعقلية والحسية ما استند الي
 احد الحواس الظاهرة او الباطنة كعلم الحواس وعندنا
 الذوق والتفكير عند البصر وحسوس الموهود الوحي
 والامور الماشية عند القوة العاقلة فلم يمتد ذكرها
 العقلية ما استند الى القوة العاقلة اذ لا يشك في
 العاقلة كالاوهوداها الموهودات اليقينية وانما
 هذا الكمال عندنا وهو القوة العقلية اذ لا فرق بين
 فلا شكا في مزجها ما يدعوله على علم ما تتفق عليه
 العقلية بل هو اعظم وام ما تتفق عليه القوة الحسية عند
 مثله على التسليم سواء كان في هذه المشاة او في
 الاخرى وعلى هذا فيتم فهم الموهودان بادران في
 الحواس العقلية سواء كان بالحواس الباطنة او الظاهرة
 العاقلة لشمول الوجدان القوة العقلية التي هي اعظم
 اللغات عندنا من ابداء المراتب انما تمارس في
 المعارف الباطنة والنظر الى وجهه احد في الموهود والاركان
 وذلك من العقلية المعروفة والكتابة في غير الموهود انما
 من شدة العلم والمحسن كتب كاتبة من يدر علم والكتاب الكتاب
 هو كيب ومكتبة او متجارية بل ان تعلمه في الجاهل

العالمة التي ساطع عليها من نورها اشراقها في كل امور المؤمنين
صلوات الله عليه في خطبته التي وصف فيها المتقين فقال
فيهم والجنة كن قد راعاهم فيها منصفون وهم والنار كن
قد راعاهم فيها بعدد ذنوبهم قال بعض الحكماء وهو شارة
الى ان العاقلة المؤمن وان كان في الدنيا يفسد فهو في
مشاهدته يبين صورته لاحوال الجنة ومعادتها و
احوال النار وسقاوتها كالذي يشاهد النار وهذا هو
وتصورها وكذا الذي يشاهد النار وهذا هو فيها وهي
مرئية عين اليقين وحق اليقين او مرتبة علم اليقين
انما قال به بعد ما علم الله انهم قد علموا ما يصلح من
امر الدنيا في الآخرة فيكون بها في حقيقته علمه
لتأكيد العلم بما ذكرنا من تأكيد الاجابة كما في قوله تعالى
قد علم ما انتم عليه قال لا يخفى عليك قد توكيد العلم
وارجع ذلك الى توكيد الوعيد وقيل في ذلك التقليل
اي تقليل متعلق الفعل اي انما علم عليه هو اقل معلوما
بجهاته وعلى هذا فاعلم ان ما يسلط على
معلوماتك والفرز انه عندك حقير وعليك يسير في
الدنيا اسم هذه الصفة لدرجاتها الاخر عنها ودرجات
الصحة في كتاب الله عز وجل المؤمنين على مراتب
الدنيا الدنيا لانها ادرى من كل شيء ومرتبة الاخر الاخر
انتم قال بعض الحكماء المشاهدة في حقيقته وحقيقته لا تكون
لا تضر قال ابن الجوزي في تقويمه والحكمة تعلم الدنيا
مستوفى وفي القاسم من الدنيا ان يقض الخبز وقد تنور في
الحج دون واعلم هو في ذلك استكمال الصامات بالتور
انتم قلت من سأل القاسم عن ذلك استكمال الصامات

منه
تدبر

ولو جاز له على ان يخاصي وانما هو الحكماء او الاعوان
 تنويعها على وجه الشدة واما لا يخلو المشقة بقدر القليل
 وقد قلنا في المراجعة التاسعة ان الدعا مبنية على شئ
 المشهور على كل حال لا على ما هو في الدنيا على وجه الشدة
 ولا يمكن ان يكون الا في تلك الاشياء مع المصروفات في ذلك
 للاحقاق وقال السويدي في منجز اللغة ورواها لاهرام
 دية منونا شيروه بفضل ائمتي وعقوبه من باب المصداق
 احسن به وبالغ في دهره واكرامه فهو حفي به ومنه قوله
 قال في السلام عليك ما استغفرتك ورواه كان في صحتها
 اي معتقبا بانها في اللغة على ما اكرامه في
 الاكبر على المبالغة والاستغفار ومنه في معناه المشاورة
 اي استمهاله والاعتناء في المسئلة اي الاحكام فيها اللهم
 حبل على الخيط والحق في الحق حبل على الخيط
 في المثلث ما انقضى على في المثلث والعشر في
 العشرة والسبع حتى افرق من يقضي روم الرخصة
 وطراينة القدر حتى يجرى لك في المثلث في
 حالي الخزين والامر والامر والامر والامر
 الشيخ الحق في اللغة هو المشاكلة الذي لا يتصور الكلام
 ويحكي في الاصل المصنفات لم يجد الحق على الحكمة وذاكر
 عليها واعتماد الشئ على ما هو عليه والفعل والقول
 الواقع بحسب ما يجب في وقت يجب وكل ما يجب مما اختلف
 كما قال الامام حق ولايمان به حق واصله حق وقوله
 حق واصله حق واصل الحق زيد والملازمة هنا ما يجب
 عليه من التسليم لا موداة اذ كان الحكمه بجهته وقس في
 الامر فقسوا انما في اي له جازرا الى ان يامروهم

بشأنه والظرف من قوله عند تقصيرها أما العرف متعلق
بالزق أو مستقر حال من الحق أي كاشفا عن تقصير
والبناء للسببية أي بسببها انفتحت وعلى ذلك لها متعلق
بافتحت وعطفها للمصر على الميسر والسقم على الحق في التقييم
باعتبار كل واحد منهما تعالى من جهة واحدة وشدة إذا الشدائد
اللاحقه من جهة الصفا فانهما متى توفيت بحيل المصداق
جربوا لاجركا قال سبحانه ويشتوا الضابضون وظاهرات
اسباب النعم نعم والمحق المسمى للاعتناء بالحق من التسليم
لأمر الله والادعاء بحكمه الجاري على وفق الحكمة حاله
قياسي بما يجب لك من الشكر على نعمة على صاحب الحق الميسر
المسرور النعم والسقم وقد فتعاضدت تطلبت حتى عرف
والروح بالنعيم المباحة والرياسة والقلبية من الفطنة أي
جرباته والطائفة فعلوله بهم الفناء وتشديدا للأثم
الأولى كما شرطه بحرق في مرجعها لصغير الامة أن
ما كنت قبل هو مصدق قيل اسم قال الموصوفى الطمان الطمان
الطمانات والطمانه أي سكن وقال العزيز في المصباح
الطمان القلب كونه لم يخلق والاسم الطمانه وقال ابن
حيات في الألفاظ وشدة الطمان واقتصر واشترط
طمانه وقسورة وشراعية وقيل هو لانه وضعت
بفتح المكسدة انتهى قال بعضهم والأصل في الطمان الالف
مثل إحسان واسماء لكنهم هموا فزادوا من المتاكدين على غير
قياس وقيل الأصل مرة مستقومة على الميم لكننا انفرد على
غير قياس بل قيل قوله طمان الرجل طرعه بالهمز على فاعل
ومجهول فتبيل الهمزة فيقال طمانه وعنا وعنا وحفنه
ومن الائمة من قرأه من ما يجب لك متعلقان بالرضا

والطائفة على سبيل التنازع ويحتمل أن يكون قوله معنى
 بيان للتصريح في طريقه مجازية أو التبيين متعلقه يجب
 حدوث الشكر واما من طاب قلبه فوجد راحة في شكره
 وحديثه ومنه يقال حدث به حيلة ذاتية وكان
 سعد ومما والمعنى كما عرف من راحة الرضا والطمأنينة
 نفس الذي يجب له من التسليم لا كرك ولا راحة لمحمد
 فأنك في جميع ما تجد من الشكر في حال الشكر والرضا
 واعلم ان مدار هذا الفصل من المدا على طلب مقام الرضا
 والتسليم في جميع الأحوال عند التقصير في الشكر على جميع
 الأحوال فان الشكر على المبدأ كان شكر على المعبر بها له
 فوق الرضا وهو حق لا ريب فيه اذ كان الشكر يتلوه
 الرضا وبن الشكر في الاعتراف بالحق والتسليم
 بحسن تدبيره تعالى له في جميع أحواله والاركان لحكمة
 الحكيم المجاريه عليه اذا حصل منه تقصير في الشكر
 على ذلك حق يكون نفسه راضية مطمئنة بذلك لا يظلم
 قلبه وما قيل من ان المراد بالحق الشكر والمحمول في حق
 الشكر عند تقصير في الشكر فظاهر المصباح بأياه
 والله اعلم بمقامه ولسانه ويجعل ان يراد بالحق عند
 التقصير في الشكر معرفة ان ما يجب لشكره عليه ساقط
 عنه جهاته لتكون قائمة مقام الشكر كما روي في الحديث
 على الله ما لا يارب كبر شكري وشكري لك فاعلم ان
 توجب على الشكر لك فاعلم ان توجب لك فاعلم ان
 ان الله في حق صيته من الله بذلك شكرا فيكون عليه السلام
 اراد بالحق هو المعرفة القاطنة مقام الشكر وهذا هو
 خالص من المسائل التي ذكرناه ويستلزم له وانه

كان ذلك اوقفاً في احوال الدعاء واشد التماساً به لول
 تمام الفضل التام على غير ما له وانما في سلامة
 الصدور من الحسد حتى لا احسد احداً من خلقك
 على شيء من فضلك حتى لا ارى فيه من يقر على
 احدي من خلقك في دين او دنيا او عافية او نقوى
 او سعة او رخاء او راحة او جودت نفسي افضل من ذلك
 بك ومنك وحضرت لا شريك لك سلم سلامة خلقك
 من الاوقات والمدايا المصدا القلب من طلاق الحلال على
 لان القلب على المصدا هو بجان مشهور ومنه ولبس
 الله ما في يدوده وما تحق يدوده اكره الله علم بذكر
 المصدا في الجمل فلو طافنا من افة الحسد كذا لا احد
 الحق كائنات كان وهره احد قبل اصله فهو اسم موصوف
 لم يصلح ان يجالط يستوى فيه المدة والمنق والمجس
 والمذكر والمنش وقيل يبدله من الواو فهو بمعنى واحد
 وجموعه لوقوعه في غير الحق ومن خلقك متعلق بحدود
 صفة لا حدى اى كائنات من خلقك ومن لبيان الجفر
 فائدة توكيده المصدا لانه على التعجب بالقياس الى
 الجفر ونطاقه المصدا وقوله الا رجوت استثناء
 من غير من احوال اولهم الاوقات محالما تصيب على
 الخالية من اصل اى بانها رقدوا وبنوا على الخلافة
 المشهور اى لا ارى فيه في حاله من الاعمال او وقتها
 الاحكام كرون الجبر المقتضى الفضل من ذلك وقوله بعضهم
 بالاستثناء في الا رجوت منقطع لانه اخرج لما دخل في
 حكم لالة المصدا اذا التقدر ولا يدرى له حاض في وقت
 موعدها التمر الا رجاء افعل ذلك خيرا واتح وظل فاج

وجعل معرفته الغرض والاصحاب واحده انما ادى الى سبيل الحق
تبيينه ولعله عليه السلام وحقق لا ارضية في اخره ان يخرج
ثقل الايمان مثل ثقل غيره او افضل منها ليس في الحسد كذا
بل في حق ذلك وقد صرح المصنف بهذا المعنى في كل موضع اعم
ايه اذا انتم احد على اخيك بغيره فان اردت زوالها فبغير
الحسد المحرور الذي دمه اعم في غير موضع من كتابه الجيد
فقال في الحسد وفي الناس على ما اتاهم اعم من قوله وقال في
كثير من اهل الكتاب ياتونكم من بعدكم من بعدكم كما انكم كائنون بعد
انفسهم الى غير ذلك من الامثلة وانما شئت لنفسك
شئها فهذا هو القبطه والمناخه المشتقة من القلب
وليس كسبها لقوله تعالى وفي ذلك فليقتلوا نفسا فليقتلوا
وقد تكون واجبه اذا كانت النية دينية واجبة كالايمان
والصلوة والزكوة وقد تكون مندوبة في نحو الاضاق
في سبيل الله وتشمل العلم والتعليم وقال في الرأفة في المذلة
الذي يقال الانسان بسبب غير سبيل الى غيره على سبيل
التميز وكذا له مثله فهو مضطه اذا كان مع ذلك في
منه فان بلغ هو مثلك من الخير او هو فرفقه فقتل
وكلاهما محرم وان كان مع ذلك سبي في ان الله يرضه
قال في القلوة والمثاقم المنة مضطه والمنا فو بحسد
نحو المضطه وقال تعالى وفي ذلك فليقتلوا نفسا فليقتلوا
فقتلوا على الميت امر لا هو المباح فقتلوا على طلب المباح
فذلك لقوله تعالى ما دعوا الى صغرة من ربكم انتم تكلم
الراغب وقال في الظلم المنبسط بوجه في قوله تعالى فقتلوا
الفرقان قد يكون الحسد على المناخه ومنه قوله على
احد من اولاده وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه اعم

تسبنا

ما لا فهو يفتقه في الجول اهد وجول اهد على فوويل
 به ويصل الناس وعل ما يكون للحد من تيار ربح الا وان
 يحسنه لا لا لفرقة عن المحود وان لا يحصل له وهذه لفت
 المراتبة لثانيه ان يحسنه فالحا حنا ليه كرضيته في ربح
 المحسنه او امراته او ولاته فالطلوبه لذات حده ولها فاقا
 ذواها وطلوبه لمرضاها لثان لا يشتريها والها بيل
 يشتري لنفسه مثلها فان يجوز عن مثلها احب زوالا كيكلا
 يظهر التقاوت بين ما الرابسه ان يشتري نفسه مثلها فان
 لم يحصل فلا يحسنه والها عنه وهذا الاخير هو المعنونه
 ان كان في له من امانه وبل لها ان كان في له من امانه
 منها من كونه فمجرد فمجرد وانشائه اخف والاولى اخف
 قال اهد على ولا تقنوا اما فضل اهد به بعضكم على بعض
 تحية لثان في ذلك غير منصرف وتنبه لمرور ذلك من مومر
 اخفى فو لسطر لمر بلك ومنك لثان للاستعانة اولييه
 وزايد ثانيه وكلما استغرق من جودنا وكونه منسوب
 على الحال من ذلك ان كان ثانياك ومنك ووصول على ثانيا
 غير شقيق بلك فتركك واختلافه على هذا المعنى قال
 سيبويه هو معرفة موضع موضع النكر وقال ابو علي انما
 هو مصدر منصوب على امر مفعول مطلق للحال الماخذه
 في القدر من معرفة او جود لثان اخرا لثان من وادق قام مقام
 الحال مستحب على المصدر كانه منصوب على الظرفيه ما قام
 مقام جواز لثان انظر لثان من جود لثان ولا يرد لثان
 لثان مفعله وقال ابو نضر هشام لثان منصوب انصاف لثان
 لثان من جود لثان ولا اصل في جود لثان وكونه على جود
 جود لثان منصوب على لثان من جود لثان لثان من جود لثان

الاول وقوله لا اله الا الله جل جلاله هو قوله لا اله الا الله
اعلم ان الله تعالى على كل شيء قدير واليه والتمس في الحفظ من الخطا
والاخذ من بين اهل الجرح الدنيا والاخرة في حال الدنيا
والاخرة حتى انك لو لم تجد في الدنيا الا ما هو في الاخرة
فما كان مطاعك من انك لو لم تجد في الدنيا الا ما هو في الاخرة
الاولياء والاعزاء حتى لا تسرع في قبح من خطي وبات
وليت من خطي والخطي هو في الحفظ الاحتياط في
قالوا لا يخطئ في الاساس طاعتك بالحفظ من الناس وهو
التقوى والاحتياط من الله والزلزال في الله في الله ريقا الله
منك من باب ضرب ذلك اذا لم يلقه ولم يثبت في اسما
في القول والاي فانه في الاساس من الجاهل في قوله
ذلك وذلك في الله المشايخ من الحق واستمر له استحق
وقوله في الدنيا والاخرة اي في امور الدنيا والاخرة
يقال في تفكرهم في الدنيا والاخرة اي في الامور
بها وقوله في حال الدنيا والاخرة اي في الامور
مفصولا عن اي حال يكون في حال الدنيا وحال الآخرة
في حال الضيق والغنى متعلق بالاحتياط والحفظ على
سبيل التماس والبقاء من قوله ما يدور على الدلالة والادراك
مستقر حال الضيق في حال اي حال يكون في الدنيا والآخرة
على منها اي من الدنيا والغنى في الدنيا والآخرة
وامور الآخرة والموثوق وقوله بعضهم ما يدور منها في
خطب الدنيا من قوله بمنزلة النظر في مستحق في قوله
هو خبرنا كور اي كانتا في منزلة سواء اي مستوية وسواء
اسم بمعنى الاستواء فنت به كايضا في المصادر بصفة في
لا اله الا الله في المذكر والمؤنث والماضي والمضارع

قال تعالى فما لها الخولة سواها وبينكم في أربعة ايام
 سواء للثلاثين ومائة فلهم استوفوا نعمكم في المال اذ لم
 يفضل احدكم على الاخر فيه والفرق لا يشاق والمكمل
 وسلامة النفس من الاغاثا بالمقتضين من احوالهم وادبهم
 في حال الرضا والرضى وعدم التقاوت منه الى الخلق
 خيمت على المحبة الجاهلية وقوله جملنا بطاعتهم
 ثبات لا يكون من رخصته ثباته وهو اسم فاعل في قوله
 اي فضله واختاره وقدمه قال بعضهم يجوز ان يكون الخبر
 مؤثرا لثبات كائناتنا وان كان على ما سوى رضاهم ورضى
 ويجوز ان يكون مؤثرا لمؤثره في قوله فبذلك عناها انتهى قلبي
 لا ادعي في هذا التقدير والتقديم فان الاشارة قد
 جعل الله بمنى المقبول في التقديم قال تعالى فاحصه فقد انزل
 اعه طينا ويؤثرون حل انفسهم ثم تقدموا كما ان ليس
 بصحيح فان الجاهل والمجهول اذا لم يكن لثباته وجه للمعنى
 المحضة حاله وهذا المنكر المحضة صفة فلا يجوز ان يثبت
 في نحوها في صاحبك على الغير كما ان على الغير بل كائناتنا
 على الغير وقوله على ما سوى رضاهم ورضى ليس في قوله
 الصبر عن رضاهما قائما الى الرضا والطاعة اي مؤثرا لثبات
 وطاعتك على ما سألناه ومن يثبت هذا المعنى مع
 المعالفة لدليل ودليل التقدير هنا من الرضا والرضى
 المقدم قوله جملنا بطاعتك وحالنا لمطوون على الخلق
 ليس من رخصته وقع كثيرا في جميع الكلام ومنه قوله تعالى
 لا يستوي منكم من اتقى من قبل الحق وقا قل اي من اتقى
 من بعد ذلك دليل التقدير والاستواء انما يكون به غير متساوين
 قد دليل المقدر او ثبات اعظم درجة من الغير انفقوا

بعد وكما تلووا وقوله تعالى لا تفرق بين المومنين من امه اي
 بين احد واحد او بين احد من سلفه وبين من بعدهم بل و
 يروون انه من قول يونس عليه السلام ومنه قوله تعالى ايضا
 لا يرفع نفسه اي انها لم تكن امة من قبيل او كسبت في ايمانها
 خيرا اي لا يرفع نفسه ايمانها وكسبها وهي من قبيل الذين
 التقى روى وهذا المعتقد يندفع شبهة المعتزلة من تسليم
 بالاية على انه مظهر الايمان بوجوده ان يكون فيه كبر غير
 لوسيطه وحمل على هذا الباب لا تفرق قالوا انما يرفع
 من عاداتهم ان يحذفوا ما تكون قرة الدلالة عليه وسوقا
 اليه من غير ان يظن وفي القرآن وفيهم كلام المصيب و
 اشعارها امثلة كثيرة من ذلك لا تحصى منه قوله تعالى
 اتينا من على الكتاب والفرقان وقد ذكر في الاية وجوده
 انه تعالى اراد ان يسمي الكتاب والفرقان لا يسمي
 عطف الفرقان على الكتاب الذي ربه موسى عليه السلام
 انه لا يلو في الاية الفرقان ليس ما اوتيه موسى عليه السلام
 وجهان من تقدير ما يطابق ذلك انتهى قوله عليه السلام في الآية
 والاعداء متعلق بموسى مقتضى الرضاعة وطاعتك على
 ما سولها في معاملة الاولياء والاعداء اي لا تعامل احد
 منهم الا بما فيه طاعتك ورضائك فلا يميل لولي ولا
 احيد على عدوي يتعالى هو نفس ومن قال ان قوله في الآية
 خبر تابع لا يكون بعد قوله بمنزلة سواء وعاملا وموثر او
 يمتثل ان يكون في الاية محله محل على ما سولها فمتد
 خبره خط عشواء واهم المستعان قوله عليه السلام حق يامن
 عدوي من علي وجوري الى اخره فتليل لطلب كونه من مشا
 لعداء تعالى وعلاسته في الاعداء اي كل من عدوي منا

بخافه من ظلي له ويخوف عليه بسبب الخطاوه وبأمر
 وليها يطعم فيه من يلوحه واخط له هوائيه بسبب
 الهلايه ووكايس من ايس من ايس قسمة قديم الخبز وبياض
 من ايس بقية ايضا قديم الزاوه وهما الختان وفيهم يقول
 الا على مكتوبه من الثانية وقد قعدوا واخطوا الخوف
 صارة عن سرعة ميكله وانعداده نحو من هواء من قو لهم
 حطت لنا فقه في ميرها واخطت اذا اكثرت قالوا ان غزير
 في الاسرافه حطت سرعة المير وحطت في ميرها
 واخطت وحط في هواء واخط ويقال كل من حطوا فيهم حط
 في هوائهم وقالوا لكيت حطوا في سرته ومولت
 الحرة عناء حلالهم سره وقالوا لا تترك الهنايه في حده
 سبعة الا على حطت في الشايل ما لتاليه ونلت عليها
 نحوه انتهى يخفي هذا المعنى على بعضهم فحل الاخطا على
 معنى القله والمقص من الخطا المعراذ انفسهم ان المعنى
 حطوا في سره في قلة هوائه نقصانه في الحق وقالوا حرو
 من حطت الشواذ الزاوه فخطوا للمعنى حطوا في سره
 من ذلك هوائه في الاما الباطل الذي هو الحق وكل ذلك كان
 كان في نفسه مفوضا لكنه في نفسه مفوض بهذا المعنى
 العرب ولا يريدون به الا المعنى الذي ذكرناه اوله وحله على
 الخوف من حط الحوائيم ومواقع الضاليم واجهه اكلم
 والحق في من يدعون حوائيم في الزاوه وركاوه الحوائيم
 الحظوظ في ذلك في الضالوا في حبيبت هذا الحظوظ
 الحوائيم في حوائيم الاما في جميع الاما في حوائيم حوائيم
 صاحب الحوائيم في حوائيم الحوائيم في حوائيم حوائيم
 حوائيم حوائيم حوائيم حوائيم حوائيم حوائيم حوائيم

في الدعاء وقد عقد له ثقة الاسلام في الكافي ما ورد
 فيه بسند صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في
 الدعاء استجيب له في قلبه البلاء وقيل صوته معروف
 ولم يجر عن التثنية ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له
 ترويه البلاء وقال في المتنحة انما الصوت لا يعرفه
 وبتدوين او صحيح عنه ما يشاء عليه السلام قال من تخلف في الدعاء
 بعينه فقتله في الدعاء لم يره الله عز وجل في الدعاء
 البلاء ابتلاؤه منه انما عليه السلام قال ان الدعاء في الدعاء
 يستخرج المحامد في البلاء ومنه عليه السلام ان
 يستجاب له في الدعاء فليكثر الدعاء في الدعاء ومنه
 عليه السلام قال كان جدي يقول تعذروا في الدعاء
 فان المسلمين كان دعاؤه فتر له البلاء قيل سمعتم
 واذا لم يكن دعاؤه فتر له البلاء فله قيل اركب قبل
 الهم ومن له النص الاول قال كان علي بن الحسين عليه السلام
 يقول الدعاء جود ما ينزل البلاء لا يستعين به قوله عليه السلام
 انك حبيب مجيد قليل الدعاء فقل في الدعاء او لا
 توفيقه الدعاء في كل حال والحمد قيل في الدعاء ما يوتيها
 الحمد وقيل هو الحمد المستوفى وانه تعالى هو الحمد
 بحمد نفسه او لا ويحمد عباده له ابنا ويرجع هذا الى
 صفات الجلال والعلو والكمال فمحمدا الى ذلك الذكر
 له فان الحمد هو ذكره واصفا كماله حيث هو كماله والحمد
 قيل الجليل فضاله وقيل الكثير فضاله وقيل الذي لا
 يشاؤك فوالله من اوصاف المصطفى وقال في المقصد
 هو الشريفة في الدعاء الجليل افواه الجليل عطاه وقاله
 فكان شرفا للذات العلية ومن حسن الفضائل في الدعاء

الارض
المنشور الزود

٢٤٣

المجد ايضا وكر المجيد اول على الدنيا لانه فكانه مع حق
اسم الجليل والواحد والكريم واسم اعلم هذا
اسم الموعنة الثانية والستون من رايه
الساكنين وقد قراهم تعالى
للمؤمنين من كويمها
يوم المحرم

دعج المشافه من سنة احدى او ما شدا لانه للخدمة رايه

دراسة التمهيد للتحقيق

الحمد لله الذي افاض علينا هذه النعمة وهو يشهد باننا اذا اضطررنا
 فيمكننا من هذه النعمة والمسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلى اهل بيته عصاة المؤمنين وبعد هذه النعمة الثالثة
 والمشروطة من ايماننا المكين نفهم شرحها الله تعالى الثالث
 والمشروع من معرفته ذيلها يدرك وسيدنا اهدى به على
 الله عليه وعلى اياته وابنائها الطاهرين املايهم
 فضل به الحق على الصديق المحقق الحق شفاء الله و
 كفاء من من عليه بالمعروف والمأثية والمعاذة وكان
 من عامه ليتلوا اسما لافعة المأثية وشكرها
 المأثية اسم من عفا الله عنه معافاة اي اجمعه ومجاهدته
 الاسقام كذا المجهرى وتوضع موضع المصدر بفتح الهمزة
 الله عافية وفي التاموس المأثية وفاع الله عز الله
 عافاه الله من المكروه معافاة وعافية وهما المأثية
 من الصلوات المأثية استوى وقال الغزوي عن مصدره
 على فاعله ومثلهما تشبه الدليل عن نشوء الدليل و
 الخافته بمعنى الختم والمأثية بمعنى الخقب وقال السجستاني
 اطلاق المأثية ونحوها من المصادر التي جاءت على فاعل
 على المصدر من باب المأثية وهو استعمال اللفظ في
 ضم ما وضع له قال بعض العلماء المأثية متناولة لغير
 جميع المكروهات في النفس والبعد والظاهر والباطن
 وفي المدن والدينا والاخرى وفي الحديث ما سأل امرئكم

أعيا له من أن يسأل الله العافية وذلك لأنه لا يطلع
أفراح غير العافية والشكر على العافية مجازة على
أفراحه فبذلك والاصل وشكره على ما رزق من الله
عليه اللهم صل على محمد وآل محمد وأمين عافيتك و
جالت عافيتك وتحييت عافيتك وأكرم عافيتك
وأكرم عافيتك وتصدق على عافيتك وتحييت
عافيتك وأكرم عافيتك وأصل عافيتك ولا
تغفر عافيتك في الدنيا والآخرة
الجنة الشريفة فله وجلة عظمه وهو من جلال المظهر
الأزلي الذي لا يطمع في شيء الا على عظمه وتعد
الى الثاني بنفسه وبالآخرة فيقال جلله اياه وجلته
ومن الاول ما ذكره جلله من خيرا وصرفه وواله
تصديقه والحمد لله احسانا منه وحفظه كانه ارضاه
الحسين هو الكائن الذي لا يقدر عليه لا ارتفاعه و
الاولى يكون بمعنى الاكثار والتعظيم ويكون بمعنى التفرقة
قال في التمام ما ذكره وكلمة عظيمة ونزهة ومنه اما
التي هي من كنه التمام عنه والاعضا انما هي المعنى بالكر
والنقص عن التمام والحمد لله او من الاعضا بالرفع والحمد
بمعنى الكفاية وقيل بما معنى به من التمام والتصدق
على الفقراء وكذا الصلوات سيدة وهي العظيمة يتفق بها
الخواص من اهل البيت والارباب الصدوق منها مطلقا المعطاة وذلك
فيما بيننا الثواب من ارباب طلاق الخامس على العام والحمد
على المطلق محضات او ان التعبير بالصدق نظرا الى فقره
وعناءه من حيث ان الصدقة انما تكون للفقراء
من المعنى وفيه شاهد على جواز اطلاق الصدقة على

عطائه تعالى خلافا لما منع ذلك لا ان النظام الميسر
 في تسمية منع الصلوة ان يقال هو تعالى متصدق او
 اللهم تصدق علينا بل يجب ان يقال اللهم اعطني اى
 تنزل على اواحي لا ان تصدقه برحمتك الخفية عند
 الله وهو مستحق للحق جل شأنه واذا ورد ذلك
 في كلام المعصوم عليه السلام فلا عبرة بكلام غيره ووجبت
 لزوم ملكه ملكته ايا دلائل عجز وافرشت زيرا فرائضا
 وفرشت فرشتا بسطته له والرواية في الدعاء ووردت
 بالوجهين واسلمت الشواهد في دعائه وحملت بحسبها
 به وقرئت بين الشئتين تفريقا بالحق في قرئت بينهما
 من باب قل اي فصلت هذا لما عليه الجمهور وقول ابن
 الاثير في قرئت بين الكلامين فافترقا عن خفف وقرئت
 بين العبدين فافترقا مثل جعل الخفيف في المعاني
 المتعلق في الاعيان والذي حكاه غيره انهما بمعنى التعلق
 بالحق والحلم ان قوله عليه السلام البسني عافيتك و
 جعلك عافيتك ونحوه من الاصل الحق لا تملق منا كما
 الحقيقة في المعاني من اية الاستعانة ومما استعاره
 بعبارة نحو قتل العجل واحيا النملح او سكرته مرثية ولا
 بعد جعلها من اية الاستعانة التمثيل كالتقديس والقبول
 عليه في نظيره الذي وانما ذكر حفظ المعاني في تناولها بالقرآن
 الطالب ورضي الظاهر موضع المصنف فيما سوى المتقدم ذكر
 لزوم المعاني والاستعانة بها وقرئت بالاحكام
 المتدبر له في المقدمة وتلقا في اللفظ باسمه بعبارة
 الخطيب حيث لا مقام مطلوب ويقتل تخيير كل لفظ
 منها بمعنى لانها القطع بغير التكرار الدال على ان يقال

والذي هو مقتضى خبرنا انما يقيد لان الالفاظ في جواب
المفسر بما لم يدع ولم يلق ما يقتضيه من النصيحة بدليل الخبر
الذي هو معنى المقطبة والسبق وحسن بها فثبت من جهة
بنيانها بقرينة القصير واكثر بها فثبت من الزلزل
لها انه او قال لها شبه والمقتضى بدليل الاكثر معنى القطم
او التنزيه واغنى بها فثبت من الفقر والحاجة بدليل الا
ومضى على بها فثبت من الاضطراب والى مدقة غيرت
وهي بها فثبت من الاستياج الى حبة غيرى واقرش
عاقبتك اى مهدها من الخوف كما قال اقرش مهدها منه
وامضى بها فثبت الحاصل عندنا ان قولنا فثبتها المانع
ومنه ولا خلاف بينى وبين عاقبتك العامة في امور الدنيا
والاخرى **المادة من على نحو** والى وعاقبتك عاقبة
شأنه عاقبة راسية عاقبة تولد بمر بدنية العاقبة
عاقبة الدنيا والاخرى عاقبة متصوية على المتصوية
المطلقة بين نوع حامله كونه موصوفا وكافيه منه
له وشافيه وما هو من عقل الوصفية والعاقبة وعاقبة
الثانية بدليل عاقبة الاخرى لكل وفانتهما التاكيد
والتقصير على ان العاقبة الموصوفة بالصفات المتكثرة
هي العاقبة التى تولد ببدن العاقبة وقوله عاقبة الدنيا
والاخرى بدليل ان العاقبة بدليل انها وهى فى موضعين
لحكم كونهما العامل من حيث ان المقصود بالنسبة مفيد
لشأنه مزيد تاكيد وتقرعها بصلاح ونفسها كاحسن
بدلها كونهما كذا فعن كونها كافيه لى ضمنه هذا الالفاظ
ناوعن سوان عاقبة اخرى منها وشافيه اى محمله للا
فان معنى المتكثرة جميع الاضطرار الى الاضطرار او مغلطة

لا يميز في شأنها أعمالها من حيث إذا كانت طاهرة أو فاسدة
 لأنها لها الاستقام والصلابة والصلابة الطاهرة فاعلم أنه من
 علاقلان فلا بد إذا غلبت وقهرت ونامية أي ما شئت
 كثيرة من هذا الشيء فهو من باب وقهره بالفتح والمدة في لغة
 بنوعه من باب قسداً أي ناد وكثر وقوله أي تنقي من قوله
 الشيء من غيره أي شاعره والآخر في اللام في هذا الخبر
 باعتبار حقيقة فيهم جميع الزيادة وهو المعبر عنه بالاشتراك
 الحقيقي ولهذا يدل منها قوله عافية الدنيا والآخرة أي
 وقصير المشهور المتصور من تعريف العافية والمعنى قوله
 في باب كل عافية دينية وأخرية أو لا يفرق بينهما
 إلا إذا دل العافية الكاملة في معناها نحو هو الصالح
 الكامل في الرجولية ويكون قوله عافية الدنيا والآخرة
 لبيان أن العافية الكاملة هي الدينية والأخرية و
 المراد بالأخرية العافية والمتلزمة من صفات الآخرة و
 أفتاناً ولا ينافيه قوله في ذلك لأن الأعمال المحصلة للآخرة
 التي تكون سبباً للاستقامة من أحوال الآخرة ومعناها إنما
 تحصل من صفات البدن وتنفاد بواسطته وأما العلم أن
 غلبت بالحققة والاشارة والاستقامة في ديني وبذلك في
 البصيرة في قلبي والتمادي في أمور ديني والخشعة كنت
 والخوف من الله والقوة على ما أمرتني به من طاعة الله
 والنجاة من ما نهيتني عنه من معصية الله الصلة
 البر من المحرم والبراءة من كل حرام وكذا الخوف من العقاب
 في البدن حالة طبيعية تنزع في فعاله منها على الجرح المجرى
 وقد استعيرت المعاني فتقبلت من قبله إذا سقطت
 القضاة وهي المعنى إذا تيقنت بكونه آثره وهي إذا طاعت

الواقع وقتا لخصمها الحق حائلة او ملكه تصد بها الامت
من موضعها سليمة وكبح هذا الغفناه عبارة عن كونه الفعل
مستقلا للفتن او في العبادات او سببا لغيره ثم انما المظهر
منه عليه شرعا في العبادات وادانها بطلان وقيل
هي استنباط الغاية وادانها البطلان والفتن او لا من
صد توقع مكره في المستقبل والتلازم الفلوسفة لا فتن
ودان بالاسلام ديننا بالكره فينبغي به والبدن في التنية
من الجسد ما سوى الاربع الاطراف وقيل هو ما سوى النقا
والمراد به هنا جميع الجسد والبصر قوة العقل المنحد
بنوا القدر على بها حقان في شيئا وبواطنها وهي بمثابة
البصر التي تفرق بين صور الاشياء وتطويعها وهي التي
تفتيها الحكماء العاقله النظرية والقوة القدسية و
تفاد في الامور القول من باب فهمه فورا ونفاذا منقو
انرا اذ اى امر طوع واصله من فقه السهم اذ تحرفت
الروية وخروج منها والخشية تألما القلوب بسبب توقع مكره
في المستقبل والخوف منها وما يكون ان تارة بكثرة
الجنائيه من العبد وقارة بعرفه جلال الله سبحانه وعبية
وخشية الانبياء والارباب وخوفهم من هذا القليل وقلة
بعضهم لا يكاد الاخرى يفرق بين الخوف والخشية ولا
شأن الخشية من الخوف وهي اشد الخوف لانهما الخوف
من قولهم شجرة خشية اى يابسه فواتها الحكيمة والخوف
من تافه يخوفها اى ياداه وهو تفوق ليس بفوات ولذلك
خشت الخشية اى في قوله تعالى يخشون ربهم وتخافون
سوء الحساب وفرق بينهما ايضا بان الخشية تكون من
عظم الخشي بان كان الخاشي قويا والخوف يكون من ضعف

الخائف وان كان الخوف في امره سرياً وول لذلك ان الخفاء
والشتم والقباح في عقابها تمل على العظيمة نحو شيخ الشريعة
الكبير وخير ما غلط من لباس ولما وردت الخشية في البنا
في حوزاته نحو من خشيته اعمه فليحذر منه من عباده العلماء
التي قد قدرة في الروضة السابعة عشر كعلم الحق
الطريق طاب وراه في الفرق بين الخوف والخشية فليخرج
اليه قال بعض الحكماء فينا اذا احترقت جميع الشوائب والظلمات
الخوف ظهر في القلب الذي يولد والخشوع والانكسار في
الذهن المحض والذكر والمجد ومكمل هذه النظر في
الحقيقة فلا تنزع لغيره ولا يصير له شغل الا المراقبة
والحاسبة والمجاهدة والاحتراز من تضييع الانفس
والاوقات ومواضع النفس في المخلوقات والمخاطر
واما الخوف الذي لا يرتب عليه شيء من هذه الامور
فلا يصدق عليه اسم الخوف وانما هو مجرد غفلة
ولهذا قال بعض الحكماء ان الخوف اذا قبل الله هل يخلصه
فاسكت عن الجواب فانما كان قلت لا كذبت وان قلت
كذبت والقوة تمكن المحروان من الافعال المشاقة ولا
يعدا ان يكون المراد بها هذا المجد والعز في كماله
فانما هو خذ واما انما كبرية اي هي بغير وجه في كماله
ولا متغافلين وعز الشاهد في كماله ان المراد بها حق
الابرار والقابلية لاجتناب طاعة جنة الشر
جنوباً من راي قد ابدته ونحوه عنه فاجتنبه عنه
واجتنبه عن ان يعبه الاصنام وجنته باقتبال ما في
فجته هو ومنه تعالى ملكه بالاجتناب لما في
عنه من الامور جسمانية وعبادة الاعداء والاعمال

اللهم وأمرني على ما يحب والفرجة والزيادة قبل رسولك
 صلواتك عليه ورحمتك وبركاتك عليه وعلى آلِهِ
 قال رسولك عليه السلام أيها ما أتيتني في غاي
 هذا وفي كل عام واجعل ذلك غنوا مشكورا مذكورا
 لك ذلك من خوار عذرك الحج لفة الصديق حج من باب
 قتل قتلهم وواجب وقيل هو القصد إلى الشايع والمعلم وشرعا
 قد بينا الله تعالى بصفة مخصوصة في وقت مخصوص
 بشرائط مخصوصة والاسم الحج بالكر والفرجة اسم من الاعمال
 وهو لفة الزيادة أخذ من المعاد لا زارا في غير المكانين
 وشرعا زيادة بيت الله الحرام محل مخصوص وحي واجبة على
 مثل الحج وبه قال الشافعي في المذهب وبه يوجب الأصغر لفة
 ثمة الإسلام في مكة في سنة من أوجع عن الله عبدا لله
 عليه السلام قالوا إذا زاد من معنى لفته ما لا يمكن أن
 يأدوم به لعل ما الله قد جعل هذا البيت قبل أن يفتح
 بالحق طهر وقد ورد في فضل الحج والعمرة وقوله ما من أحب
 ما لا يحصى فضل من عبدا لله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله الحجرة فأيها الجنة والعمرة كنارة كل بيت
 ومنه عليه السلام من كان الحاج والمعتمر على الله ان شاء
 بفضله الله وان أمانته أعطاه الجنة ومنه عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من الحج والعمرة
 فانهما يغنيان الفقرة والذين يكافون في كثير من المجهود
 ومنه عليه السلام الحاج والمعتمر فداهم الله من النار
 المصطفى والذين هم أجابهم وان شفعوا شفيعهم وان كانوا
 اجابهم ويومنون بالله يوم الله وهم ولما كان في المحبت
 المذكورة ان تقيم الحاج حجة بالورد إلى المدينة المشرفة

زياره النبي صلى الله عليه وآله وزواله اهل بيته سلام الله
 عليكم اجمعين سال عليه السلام في ذلك قوله وفي زيارة قبره
 الزائره روى ابو جعفر الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام في ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يركب مكة حاجا ولم يركبها
 الى المدينة جعفت له يوم القيامة ومن اتى في زيارتي وجبت له
 شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن
 الاحباب المستفيض عنه صلى الله عليه وآله من رجع ولو
 يزرع في ذلك جنة في وجبت له من الجنة جنة في ذلك
 ابدوا بكم واخذوا بنا ومن اجل اني شهاب قال في ذلك
 عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله ما ابتاعنا من زيارته
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا بني فزادني حبي
 او ميتا او زارا با لنا وزارنا احبا وزارنا كان حقا
 ان اقول يوم القيامة واخبرني من ذنوبه قال شجنا
 الشمين قدس سره في كتابه الدعاء ويصحب النبي صلى الله عليه وآله
 زياره النبي صلى الله عليه وآله والمدينة استحب الله
 ويحبه الاسلام الناس على ذلك لو تركوه لقوله صلى الله عليه وآله
 وآله من لم يركب مكة حاجا او معتمرا ولم يزرني جعفت يوم
 القيامة الحديث قوله عليه السلام تلك علي ومحمد
 وبركان علي وعلي له جولة وحاشه معترضة بين
 المعطوف والمعطوف عليه لا يحل لها من الايام والاعوام
 مناهة قيل الخفرة واسمها قيل الشدة وقيل الكرامة
 والاداء رحمة تثلل رحمة الحق وسعت كل شيء واستغفرت
 كل خيس وبها كانت خوارق انما هي الصادقة منه بواسط
 رحمة المستغفرت كل خير لما سعه كل شيء قال في بعض
 اصناف البركان التي هي على ارجائها ان البركة سوا كانت

سمعنا الزيادة أو بغيره المكشوف أو بغيره المكشوف أو بغيره المكشوف
فقال وكاشفه ما عظم الله وإقرب البركات بصفته المجمع
الرحمة اقتفاء لعظمته قالوا كاشف عن ملكه المكنون المكنون
أنهم من أعلامه ورحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت
أنه حميد مجيد روى أن أمير المؤمنين عليه السلام من يقوم
فيلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته
ومغفرته وفضله فقال لا يخافون ما قالوا فقالوا
لا يبنوا إبراهيم عليه السلام ورحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت
أنه حميد مجيد وأعلم أن في أكثر المنهج المستفيض لفظة
عليه بعد الصلوات وبعد البركات في ما جلت من تعاليمنا
أي صلوات مستقرة عليه ورحمته وبركاته مستقرة
عليه وفي نسخة ابن الأثير لفظة عليه بعد البركات فقال
غير جملة واحد قوله عليه السلام والرسول عليكم السلام
عطف على قيس رسولك أي زيادة قيس الرسول والرسول
المضاف إليهم به ولعله ما خفي عليه روى من أن
الحسن رضي الله عنه قال كل ما عهدنا في حق شيعته
وأولئنا وإن منكم الرقاء بالهدى وحسن الأداة والهدى
قوله فترى أرواحهم عليهم السلام رغبة في فؤادهم وهدى
بما رغبوا فيه كانوا قديم شفاعة لهم يوم القيامة وحسن
الخطابة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما من قال رسول
الله صل الله عليه وآله قال كثر زادته عن رجل فوقعه
قال قلت فما من زادوا منكم قال كثر زادته رسول الله صل
الله عليه وآله قوله عليه السلام أما أجمعين في هذا
في كل علم الطيب الذي الطيب لا يهتله ونفسه على الشرا
أحمد من الطوبى وهو متعلق بأمن وما قيل من أن الكثر

لأنه لا يتقدم من قوله حليكم المستلزم لغيره من غير ما هو له ما
اقتضى صدق ما فيه أو من جهة إجماعه والموصول وسائر
في موضع نصب على أنه بدل أو عطفيه بيان من قوله ما يذكر أو قوله
في ما هو من استعارة بغيره خيل أو بغيره من الاستعارة المحذورة
في تقدير فعل مختصين ولهذا يقع على أحوال مثل جيل السنين
وفي القاموس المعجم السنه وقد تقدم في الموضع الأول
عن الجواز في صاحب التفسير بيان انعام الفقهاء من السنه
والاعتماد على فهمها فإلغى فراجعه وقوله من إضافة للمكان
بناويل المحض وقوله لا يزال السراج هو يدل على وقوله لا يزال
عطفيه بيان الأول وهو الذي عليه الجمهور من أن السراج هو
محتمل والمتأخر من قول السراج لا يزال السراج لا يزال السراج
أخر ذلك إشارة إلى الخلق من الحج والعمرة والبر والبر
فيه من معنى الجهد لا الشغل والبر والبر والبر والبر
في الفضل والمقبول المسمى به أو الشارعية كما تقدم في
القبول ويحتمل أن يكون الطلب توجيها إلى جملة من
الأعمال المرفوعة بالاختلاف فيكون الطلب لقبول من ذلك
فلا يرد أن طلبه لقبول يدل على أن العمل المرفوع هو العمل
لا يجب توثيقه لثواب عليه ولا لا يكون في طلبه فاشهد
المشكور المعامل معاملة ما يشكر عليه في حسن الجزاء قال
العلامة الشكر عبارة عن جميع أسود الألقه احتفاء كونه
الحاصل محسنا في تلك الأعمال والشأن عليه بالقول في
الاحتفاء بأفعال فعل كونه فطية فاعند ذلك الشاكر
وأما تعالى في أصل المطهرين من هذه الأسود الشكر لأنه
يعلم كونهم محسنين في تلك الأعمال ولا من حق عليهم بالشكر
وعملهم المعاملات الدالة على كونهم مطهرين من هذه

وقيل المشكور في حقها الى الخصايف من ذواتها المحققة وعما فيه
من الخلل والافتقار الى ذكرها الحال بمحل ما يذكر في اعتبارها
به والظواهر التي واستحقاقا المنزلة والاكرام بما نامة
المعنى الى المخرج الفعلي لا يعبأ به ولا يلتفت له فيه والمخبر
ما احدثه لوقت الحاجة ما فيه الى جعله ثوابه فخر او عذره
ليومر فاقول فيه وهو يوم القبوله وانطق بخبري ان فخره
تذكر ان فخر الشارة تليكت يبتلى قاسم في كذا
في بيتي ايلي اهلهم لما في المنطق في ذلك وقد يولد في نظام
مقاله قد له على المنطق كما في قوله قالوا انطقنا الله الذي
انطق به كل شيء وهذا المعنى ليس له اذنا لانه واقع فلا
قائه في طلبه وشيخ فلا من امره اذ الله وروحه ومنه
شرح المسئلة اذ بينها وفسرها ووضح معناها وشرح
صده الاسلام وسعه لقبول الحق ولا شك ان قد سيج
الصحة والقلب غير مكن على سبيل الحقيقة ولكنه كناية
عن جعل القلب قابلا للحق به في الحقيقة فيه بمعنى هذا
يحميه ويثابته في كل النظام النسابوي كما اذا اضممت اليه
في عمل من الامال ان تقع من اشد وخير الجمع ما يطعمه اليه
وقوى طلبه ورجسته في حصوله وظهور في القلب استعداد
يتم به مقصوده فتمت هذه الحالة سعة الصدور
حصل في القلب علم او اعتقاد او ظن يكون ذلك القول متمكنا
على غير ما كان مقصودا في جهة دعاء ذلك الى تركه وحصل
في الفسوخية عن قبوله فيقال هذه الحالة من قول الصدور
لان المكان اذا كان متمكنا لم يتكسر الداخل من الداخل فيه
وذا كان واسعا قد على الدخول فيه والتمسك على شئ
الصدور في جانب الحق والاسلام وقد ورد في الذكر ايضا

قال تعالى ومن يخرج من منزله فليخرج من منزله فليخرج من منزله فليخرج من منزله
 قد روت الرواية القصيدة انه لما خلدت له تعالى فخره
 انه ان يمد به شرح صدره للاسلام الاية مثل رسول الله
 صلى الله عليه وآله من شرح الصدر ما هو فقال له فخره
 انه في قلب المؤمن فخره من شرح له صدره ويشرح قال فخره لذلك
 من لمادة يعرف بها قال فخره من شرح له صدره فخره في دار الخلود
 والحق في من دار الخلود والاستعداد للوثة قبل نزول الموت
 قال النبي صلى الله عليه وآله في الدنيا من اسبغها ذكرنا فان لا انما
 الى دار الخلود لا بد ان يتوكل على اعتقاد ان عمل الاخرة والدار
 النفع والخير والحق في من دار الخلود واعتقاد ان عمل الاخرة والدار
 كونه عمل المؤمن في الدنيا الصبر والصبر والاستعداد للوثة قبل
 نزوله نتيجة مجموع الامور التي هي في الدنيا والجنة في
 الامور والمراد جميع مرشد وهو ما صدر مني بمشي
 كما تقدم بحق المقصد وجميع باعتبار الاقل والممكن
 الزمخشري في الاسرار هو يمدى الى المراد وجميع من
 قال الجمهور في المراد المقاصد من الطرق الى الطرق المستقيمة
 فان قصد المراد هو استقامته والمعنى شرح قلبه لقوله
 مرشد دلت ايها ما به اوله لولاك مله اي لولا
 المستقيمة واهم اعلم وانذركي وذو ربي من الشيطان
 الرجيم ومن شرا المشاهدة والها آمنة والها آمنة ومن
 اللامعة وشين كل شيطان مرشد ومن شرا كل سلطان
 عبيد ومن شرا كل شريف عبيد ومن شرا كل عبيد
 وشديد ومن شرا كل شريف وقريب ومن شرا كل
 صغير وكبير ومن شرا كل قريب وكبير ومن شرا
 كل من تعبد لرسولك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وَاَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ خَلَقَ ذَا بَنِي اسْتَفْهَمَ بِنَا جَدِّهِمَا اَنْتَ
 تَقُلُ جَبْرًا وَتُسَمِّيهِمَا كَيْفَ تَجْعَلُ مَا تَجْعَلُ وَتَقُولُ مَا تَقُولُ
 حَلَفَ عَلَى الصَّامِ وَالْحَجِيمِ الْمَطْلُوعِ وَاصْلِ الْحَجِيمِ لِلْحَجِيمِ
 اَوْ لَا يَجِيءُ بِكَوَاكِبِ قَوْلِهِ تَقَالِي بِجَعْلِنَا مَا رَجَوْنَا لَكَ
 اَوْ يَرْجُوهُ بِالْقَوْلِ اِذَا تَقَرَّرَ وَرَمَتْهُ بِالْحَقِّ لَا يَرْجِبُ
 وَيَسْتَمُ وَالْمُسْتَعْلَازِ مِنْهُ وَسَوَاسِهِ وَاقْوَادِهِ وَجَمِيعِ شَرْعِهِ
 بِمَنْ يَنْفَعُ لَمْ يَكُنْ بِغَايَةِ شَرِّهِ تَعْلَازِ مِنْهُ وَفِي الْمَعْلَا اَقْبَلُ
 مِنْ قَوْلِ امْرَاةٍ عَرَبِيَّةٍ وَاقْوَادِهَا لَمْ يَكُنْ وَذَوْبِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ
 الْحَجِيمِ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَابْنُ اَبِي شَيْبَةَ
 يَرْوِي عَنْ ابْنِ اَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ اَبِي شَيْبَةَ عَنْ ابْنِ اَبِي شَيْبَةَ
 الْاَمْرِيْمِ وَابْنِهَا فَانْتَبَهَ تَقَالِي عَمَّا يَكُنْ هَذِهِ الْاِسْتِغَانَةِ
 قِيلَ مَعْنَا اِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْمَعُ فِي اَعْوَابِ كُلِّ مَوْلُودٍ بِحَيْثُ يَنْتَهِزُ
 مَعَهُ الْاَمْرِيْمِ وَابْنِهَا وَدَقِيقُ الْكَلَامِ عَلَى الْمَذْهَبِ مَبْسُوطًا
 فِي الرَّوْضَةِ الرَّابِعَةِ وَالْمَسَائِدِ اِذَا قُرِئَتْ بِالْحَقِيقَةِ فَالْمُرَادُ بِهَا
 مَا يَمِيزُ وَلَا يَمْلِكُ اَنْ يَقْتُلَ مِنْهُ كَالْقَتْلِ وَالْمَرْبُوعِ وَالْمَرْبُوعِ
 كَلِمَاتُهَا تَمِيزُ كَالْحَيَّةِ وَاقْرَأَتْ بِالْعَامَةِ اَوَالِهَا تَمِيزُ
 بِهَا الْخَاصَّةُ وَمِنْهُ مَنْ قَالَ لَوْ كَانَ يَمِيزُ بِسَبْعِ اَصْوَادٍ بَلَتْ مِنْ
 شَرِّ الْعَامَةِ وَالْحَقِيقَةِ وَمِنْهُ مَنْ خَلَقَتْ لَوْ تَقَرَّرَ وَابْنُ قَالَ
 الْمَرْبُوعُ فَانْتَبَهَ لِي الْخَاصَّةُ وَالْعَامَةُ قَالَ لِي الْحَجِيمُ
 الَّذِي اَتَمَّ نَعْمَتَهُ عَلَى الدُّنْيَا فَلَمْ يَكُنْ لِي اسْتِغْنَاءُ وَالْحَقِيقَةُ
 كَمَا تَقَالِي عَلَى الْعَامَةِ تَقَالِي عَلَى الْخَاصَّةِ الْفَرْجُ مِنْ جِلْدِهِ وَوَلَمْ
 لَكِنْ حَلَفَ عَلَى الْقَتْلِ عَنْ كَوْنِهَا لِمَادِيهَا الْمَعْنَى اَوَّلُ قَوْلِهِ
 يَقَعُ الْهَيْبَةُ عَلَى مَا يَدْعُو مِنَ الْخَشَاةِ اِنْ لَمْ يَقْتُلْ وَالْعَامَةُ
 كَلِمَاتُهَا تَمِيزُ وَشَرُّ الْمَادِيهَا لَمْ يَكُنْ لِي الْعَامَةُ اِلَى الْعَبْدِ
 اَجْمَعِ وَمِنْهُ اَعْوَابُ كَلِمَاتِهَا اَعْوَابُهَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَمْ يَقُلْ

اي ذاتهم وهو يتركونهم الجحون ولم يقل الله واسلمه من ذلك
 لما كلفه ثاقبة والمريد العاقل كاد ان يفسد من كثر
 وكرهه وادوارته فهو مارة وممره اقله وهذا او هو ان
 يطع النهاية التي يخرج من جملة ما حكيه ذلك المصنف انتهى
 وقيل هو المجرى للفساد واصطفاه الحق المبين من الحق
 كالشجرة في حله ما يخرج من شجرة المصارف عند المصارف
 وقيل هو معنى الخلق من الجحون في قولهم صخرة مرقاة اي مرقاة
 ومنه الامر وقيل هو الخطا والى الشرف والفساد من
 قولهم بقاء من راي خطا ولا يقاوم ولا زاد ما اليه وجنود
 او دور أهل الفساد والشرا الذين ينجون من ربه ونهم الى
 الحق والفضائل والعز الجاهل عن الفساد لما في القصة
 الحق العلم به فصيل من عند من المصنف هو ادراك
 صدق ما قيل هو من عند المرق عنق امن اسئل
 اذا سال اكثر ما يخرج منه فلم يرق او لا يرق والمستمع
 في ملاذ الدنيا وشبهاتها الذي قد ارتفعه وابططه
 النعمة وسعة العيش وقال في ربه في المرق والمزول
 يصنع ما يشاء لا يمنع منه وفي القاموس المرق والمزول
 يصنع ما يشاء لا يمنع منه وفي القاموس المرق والمزول
 لا يمنع من ربه والجبار فقال القارون في ربه وابططه
 ارتفعه النعمة الى المنة وارتفعه اي نهى في الاساس
 ارتفعه النعمة ابططه وارتفعه اي نهى وهو متوقف والحق
 بالله من الارواح والاسراف واستترفه وتصرفه واطنوا
 ولما ازلهم في رفة في رفة والحفيد ضليل يعني من
 وهو الذي يخدمه اعباءه ويحفظونه ودرج من في رفة
 واسلمه من حقد من ارباب غيوبه واسرج قال في الاساس

حقد البعير عنه أو حقد أو حقدنا السبع في سكر
 ودارنا الخطر وشرنا الجان حقد فلان في الأمر واحتقده
 إذا سب فيه وحقد في التياميه وحقدت فلا تخذل
 وحقدت لطاعته ورجل محفود محفود مطاع وحقد
 عن الشيء من باب قريب مجز عن احتمالته فهو ضعيف وشدي
 الشيء شدي من باب ضرب قوي فهو شديد والملاذ كل شدي
 وشديدهما ومعنى وقدر الضعيف حل الشديدهما
 المهيح ولمزيد الاهتمام بالاستعانة من شدي فإذا الشدي
 لشديته وكثير الاحتراز والتوقي من شديده بخلاف الضعيف
 فإنه كثيرا ما يجترأ فلا يعيابه لضعفه فيقد شر وهو
 محقول عنه كقولنا ولا تخفركي الضعيف فربما
 تحوت الإفاق من مومر العقارب شدي قال أبو جبريد
 العرب تقدمه الآخر فالبنا يقولون ربيحه معترو ولم
 وعلمه لحيون قليل ولا كثيرا والشريف المجدد رفيع
 القدر والموضع الساطع لا قدله والمراد بالضعيف
 الكبير اما باعتبارنا من باب اعتبار الممانه والقدرة
 الغروي معترف فيكون الناس في حيث ممانته فهو صغير
 ومنه هذا الجاء الناس صغيرهم وكبيرهم أي من لا قدله
 ومن له قدر والقريب والمعيذ اما باعتبار المسافة
 باعتبار النسبة للتحمل كل من لا القاطن المذكور على حدة
 مجازي عام يكون كل واحد من المان المذكور فواحيثما
 له وضعت لزيد المويذ والهداوه اقتبها وأظهرتها له
 ومنه المناسب وهو من الهداوه فعل عليه التلازم
 غنيته قال في القاموس النواصب والناسبة وأهل
 بالنصب المتدينون بخصه على حالهم لانه نصبوا إلى

عاروه والمدابه كل حيوان في الارض والمخالفه بينهم فلو
 الطبع من المدواب ورد بها المتعاج وهو في قوله تعالى واحده
 خلق كل واحد من طائفه قالوا اي خلق كل حيوان مموتا كان
 او غير متين ولما تحصر بعض الفقهاء والمدابه عنده
 الاطلاق فصرف طائفة وتطلق المدابه على الذكر والانثى
 والجمع للمدواب وقوله انما اخذنا من صيبتها اي ما للثديها
 قادر علىها فصرفها كيف تشاء فصرف مستعصيه طوائفها
 الاخذه بالناسيه تشيل اذ لك وانما اخذنا للناسيه
 لحكم الوهم بانها تعالى في صفة فرق فيكون اخذها بالناسيه
 ولا ينها الشرف ما في المدابه فسلطانها تعالى على الاشرف
 يستلزمها القربى لقلبها ومقامها لغيره وقد عرفت معنى
 الناسيه في الرخصة المحاذية والعشرون عند قوله تعالى
 وفي قصصك ناصيتي والجمله في حمل من صفة المدابه في
 الوصف للتأنيذ والتعظيم لا للتقيد والمقصود من قوله
 انما على صراط مستقيم لتلبيح لما يدعى عليه عموم طوائفها
 من شرا كل حيوان يدب على وجه الارض حتى لا يكون له
 قدر على اضراؤه اي انما على صراط الحق والهدى لا على
 الاضلال على شكاخ ذلك اذ لا يصح عندك معتصم
 بكت وفيه اقتباس من قوله تعالى اني اؤكل من ثمره
 فذلك ما من حايه الا هو اخذنا من صيبتها اي من على صراط
 مستقيم لانها صيرت على شوك قاله تعالى فاصبر واصبر
 فاصبر فاصبر واصبر فاصبر فاصبر واصبر فاصبر
 واذ صكتك في حركه واجعل بين يديه سدا حق
 تصير بين يديه وتصبر عند ذلك مستقره وتعلم على
 دون مستطارد في قبحه وتجرى من بين يديه وتعلم راسه

[illegible]

وانه عا د سنا فانه يحث لا يكاد يبرع في علم هو ان يعمل المحتر
بتموجه والخبر ان الحكم وهو افة في الانسان تمنع من الكلام
ولم يلزم له ان يجهل هذه الاماكن بصره وسرعه ولسانه
بالمال ان يجهله فاقاد منه فلا يعمل بصريح وسرعه
ولم يات في امره يسر حتى كانه اعلم واحسن واخبر به
لذلك فانه يقول حق وهذا عند عقله في حق البيان من
بابه لتتمثل في البليغ الموقر من تاسي التشبيه كما في قوله
الشاعر ويصعد حتى يكون الجحول له بان له ساحة في
السماء لا من قبيل الاستعلاء التي يطرح فيها ذكر المستعلاء
له ما اكلم حتى لو لم يكن هناك قربة تحمل على هذا الحق
الحقيق كما في قوله هيرس الذي اسد حنا كذا لتخرج مقدور
له ليدل عليه انه قد علم واخذت ليا بيا فاعلا وصفت
طريقه القتل بالغم وهو الجدي الذي يقاتل في البيا يطرد
مقتل وخطا الشئ له باله وعلى له خطرا وخطا
باي قد وضعت من يذكرو ذلك اذ اذكر بعد ذلك
ومن الخطا وهو ما يترك في القلب من باي او معقول
هو الخطا امره بذكره ورون بمقود من اى من الخطا
ومنه من قتل ورون ماله اى من ماله او بمن قدام اى
قدام الخطا اى ومنه من قتل ورون ومنه اى قدامه باله
قتل كما في اوتدع خذ لانه في حبه او توجبه فيه
بذبحه كالحا اى له قاله الطيور في شبح المشكاة وقته
قد امرنا بمن نريته بالمقعة بكسر الهمزة وخفية
بها الامانة على راسه ليدل ويهان قاله الفقيه في
المصالح وفي القاموس المقعة ككسبه المعود من
او كالحا من يريته به راس القليل وخفية يضر بها الاداء

على راسه البحر مقامه ثمة كنهه صريح بها وقصود الله
 انتهى وفي الحكم قبا نجل يقفه قضاة بها على راسه في رفع
 والعقود كلاهما ما قبل به انتهى والمذكر يقف ازا من اظهر
 والاذلال والامانة او الرفع والكف من ثمة قضاة رعه
 وكفه من رايه في الحكم وقضاة المذكر لانهم جميع المحاسن
 ودرسل اعضاؤه وذلك لاسر باب من باب والاسم لذل بالعم
 والذلة بالذكور والمذلة اذا اضعفت وهما في ذليل والسر
 ولا تعرض وكسرهما الرفع والاستماع والشدق والفضيلة و
 المجرى من بفتح الهمزة والكسرة المتعاقبة والسر يقبل هو مستند
 على راية المبالغة لان المراء والثناء تزاوان المبالغة كالكبر
 والمذكوت والمراء بكسر اصغافه والذلاله والرقبة الغرة
 تحتلكت كناية عن جميع الذات وقد مر بيانها فيما سبق
 فتح ثوبه من باب مع فتح الفتح والجمع نقصه والكبر كبر
 اسم من الكبر وهو العظمة ومثله الكبرياء وامنه وتسا
 يخاف بها الخوف جعله امنا لا يخاف عائلته والسر بفتح
 الفاء مصدر منه يضر من باب قتل اذا اضر به مكرها
 قال ابن السكيت كذا كان من سوء حاله وفقره وشدة في
 جوده فهو من باب الضم وما كان بعد المنع فهو بفتحها والشر
 الفساد والظلم ومن باب الحاجب والمعنون من باب يرب
 اشار وعز فيه المعنون والرجل يجرى شره وهو من باب
 باب من باب غلبته في حجبته وفي النهاية المنة الغيبة والذكر
 في الناس وذكر صبرهم ولزم من اسر باب من باب الكفاة
 وقيل المنة الغيبة في الغيبة والذرا غوب في الموجه ومنه
 الحنينة عوفد ملت من الشيطان والمزج والحباب كل جمع
 حباله بالذكور ومن الشرط في صيادها والمصايد في صيد

جمع معيكم بكم الحليم وسكوننا الصناديق فينا البقاء والبقاء
المعبد وكلها استمارة للامور التي اوتيناها لا يمتنع احد
في مكانه ومنه فلا ان نصير جنانا وبشعوانا ومثله
نصير معاندين وبشعوانا وبشعوانا وبشعوانا وبشعوانا
ومنهم من هو على حله والى له في كل امره اركبوا الرجل
بفتح الراء وسكون الجيم اسم جمع للرجال الكاظمين والركب
المصطب والراكب قولها كناية عن اعدائه من كل ركب
وماش والافريقان هذا كلام ورد من المتشبهين وقد
للرجل الجود في الامور التي يحبها وبطلان مشيها
في جود وبجود لا يتقاه به صاحب جند من جنس الذي
رجاله قال صاحب الكشاف في قوله تعالى واستقر من
استقامت منهم بصوتك وبصوتك عليهم بفتح الهمزة وبجودك
سكنت حال البصر في شاطئه على من يترجمه بمغوارا
على نور قصوت بهم صوتا يستقر من من انكم ومنهم
عن ركبهم واسطبة عليهم بجند من جنسهم ورجاله
استأمنهم قوله عليه السلام انك من قدوة في كل امر
القبول وتأكيد الجملة لقوله عز وجل يبينه بمضمون
ذكر صفو الخيرة والقدوة لظهورها في الخيرة والقبول
الذي لا يمانعه احد والقدوة الذي لا يهزم شوقه
في ذلك ما سأل عليه السلام من صف من رآه بسوء الركب
ما اتقته الدهاء فخلا اوليا واعمال هذا الخيرة
الروضة الثالثة والعشرون في بيان لنا تكون وقد
وقد اجمع بوجاهة لا تمام مع كمال المصائب والقبول
القبول لقوله تعالى الراسي وتذنب بالقبول
واما المستعان فمخوة يوم الجمعة فخرجوا من جملته

40

الأجزاء من سنة الحظري وماله وألف والمجودة على الجبال

در نتیجه نزاله نواله و الافضال

انجیرواوستیای

امير

1

مراعاة الحروف في التهجئة

الحرف عينا الذي هو الاشارة الى اللفظ حسنة ووعده على
بها من لفظه المقام لا سبق والفتوة والمتكلم على نيته
التي هي الفتوة بين ابناء واهل بيتها الذين هم من طاعتهم
على كل احد شاء او ابى وبكده فهذه الروضة الرابعة
والعشرون من بيان المسائل المكونة من شرح اللفظ الرابع
والعشرون من محرفه سبيلك لما يدور في علمه ولسانه
عليه وهو اياته واياته الطاهرة واسماء المعجزات والبر
فصل في السبق على السند الصحيح في التحقيق ففهمه اليه
اولا لفظه "وجعل خيرا يامه يوم الوقوف بين يديكم
وكان من عاتق علي بن ابي بكر عليه السلام السلام المجلد
بالابوين الاب والام وهو الفاعل المتكلم في قوله
انما هو صاحبها والمفتخر به على الاخوان جعل الآخر
موافقا له في الاسم ثم ثبوت اللفظ الاسم وقصد اللفظ الجيد
فتارة بلفظ لا شرف كالابوين وتارة الاخف كالنور في
تارة المفك كالنور وقيل المختبر هو الاسم الاخف لا انه
يكون الاقل مذكرا كالنور على ان هذا المصنف مسكون
بمحيط ولا يقاس عليه وقد استوفيت الكلام عليه في شرح
السند في لفظه اليه وان لم انظر لم لا يبين امر مختبر
في جميع الشرائع ومؤكد في كل المعقول وحديث ان الله
بحانه من ذلك في غير موضع من كتابه المجيد والارادة
الاخبار النبوية ما يضيء عنه نطاق الحصر ومنه نظريها

والاحسان اليهما اذ يجهتا من جميع الخلق يراعى وقالوا
الادب في خدمتهما والشفقة عليهما وبذلك وسعه في
رضائهما ولا يمنع كرايم امواله عنهما ومجتهد في عقيدته
ساياها وبذلك ما في صالح دعائه كما ارشد الله تعالى الى
جميع ذلك في قوله سبحانه وقصصك الانبياء والايات
والمقام الذي احسننا امامنا بغير عندنا لكبر احدهما او كمال
فلا تقل لها ان ولا تنهرها وقل لها قد لا كبريا واحفظها
جناح الذل من الوصية وقل رب ارحمهما كما ربياني من غير ا
قال امير الدرع لطريق معناه اربع لها بالعترة والرحمة في
حياتها وبعدها ما اجزاء لغزيتها ايا الله في حياتها
هذا اذا كانت منسوبة وفي هذا دلالة على ان وعائها تولد
لوالدها الميت جميع ولا يكون لغيره به معنى وروى ابو
اسيد الانصاري قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
واله اذ جاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل ينزل
برو الذي شق اوها به بعد موتها فقال نعم لعلوا عليها
والاستغفار لها واذا خاض حديد من بعد موتها واكرام صدورها
وصلة الرحم التي لا تفسد الا بها وروى ثقة الاسلام في
المكافي بسنده عن علي بن عبيدة عن علي بن ابي طالب قال لما جمع الرجل
منكم ان يمشي في الدية حزين وميتون صلى الله عليه وسلم
عنهما ارجع عنهما ويصور عنهما فيكون الذي صنع لها في
مثل ذلك فينبذ الله عن رجل يبره وملائكة خير كثير ان
او جهنم على كل حال ان المكيد قال ان المكيد لم يكون
برايه الخزيه في حياتهما ثم يموتانه فلا يقصرون عنهما دينهما
ولا يستغفر لها في كتب الله ما خافا الله فيكون عاقبتهما في
حياتهما غير ان يبرهما فاذا ما قاصروا فيهما واستغفر لهما

في كتبه اعم من اجل باننا ننبه على قولهم تعالى وقولت
 ارجعوا ان الامر لله حبيب من غير تكرار فيكون في الموضع ولقد
 رتبنا ردهما وسئل غيبان كرمي هو الانسان والديه الى
 كل يوم من ام في كل شهر لم في كل سنة فقال نرجع ان يجزي
 الا اذعها في اخر التهنيت كما ان الله تعالى قال يا ايها الذين
 امنوا صلوا عليه وكافوا برون الصلوة عليه في التهنيت كما
 قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه في يوم معدودات فم يكررون
 في ارباب الصلوات وقال في نظام المناسبات ويظهر ان
 يوجهها كلها ذكرها او ذكر شيئا من مقامها ارشاد قال تعالى
 انما يصل الله بها من الاحسان الى الوالد من ثلثا العبادته
 وشكرها ثلثا الشكر في قوله تعالى لا تسجدوا لله الا لله
 بالذوق احسانا وقوله تعالى انما اشكر لله على نعمته
 منها انما سبب وجود الولد كما انما سبب التزويج وغير
 الوالد من قد يكون سبب لترجمه فقط فلا اعلم بغيرها
 الله تعالى اعظم من اعظم الوالد من ومنها ان اعظمها ثلث
 اعظم الله تعالى من حيث انما لا يطلب ان يذوقها ولا
 ثوابا انما اعظم لوجه الله لا يزيد منكم جزاء ولا شكورا
 ومنها انما لوجهه والمناسبه والميل بين الوالد وولده
 حقوق جميع الصور كما ان المناسبه بين الوالد والولد
 فاقية لاهوته ومنها انما لا يطلب منها ان لا كاد
 يمكن للوالد لا يطلب الوالد لاجله ويرون عليه كما ان
 الله تعالى لا خير يمكن للعباد ان يرون عليه وهذا اكمل
 الرسل وانزل الحكيم في حبه لاوله ولذا جاء قوله في غاية
 شفقة الوالد من انما لا يطلب منها ولذا اذا كان خير منها
 بل تمنى ان ذلك من اجله في غير ما كانه لا يمكن ان يكون

خرامنه اذا عرفت ذلك من عظيم الجهد ما حمل ان يفتقر
 بالحكمة كان يفتقر اليها ويقول هو الذي خلق في عالم الكون
 والفساد وعرف بالفقر والعوز والحرمان وما روي عن ابي
 الصلاح انه لما به امر ان يكتب على قبره هذا الشعر
 هذا جنة ابو علي وما جئت على احد او قال في ترك
 التزويج والولد وترك فيهم نعمته هذه التي سبقت
 وصدت عن نعيم المساجل ولوا لهم ولد والهاوا شقة
 قبح بهم في حبهات الاجل وكل من حضر الحكمة في جامع
 لوجه قد تولت افكها الامهات والاباء عز الولا الوتر
 لنا في الفناء فابجاعتنا صيكتنا بلاد وهذا كله جعل
 بنعمه الوجود المستبحة لجميع نعم والمنافع في الدارين
 ويجعل ان الاسكنه كان يهكم استاذوا اكثر من نظيره واللا
 فقبل له في ذلك فقال ان الاستاذ اعظم من لانه تحمل
 انواع المشاغل والهمم عن تعليم حتى اوقعت في نور العلم
 واما الالمدفاه طلب لفة الوقاع لنفسه فاحرجني في
 عالم الكون والفساد قال العقلاء وعلمت الوالد في اول
 الامر طلب لفة الوقاع الا ان احسنه بايصال الخبرات
 الى الولد وفي الاقلته من فلول دخول الولد في الوجود
 الى وان كبر بل الى اخره لا ينكر ولا يكثر ما علم قال
 العلم المتقين وسيد المهادين صلوات الله وسلامه عليه
 وحل اياته وابنا لظواهر العلم كبر على محمد عجل الله
 فرجه اليك واكمل بكتهم الطاهرين واخصهم بهم بافضل
 جعلوا لك وزعماءه وركاوتك وسلاحيك واطيعك
 بالدمعة للفرح على امة عليك والاله المرجوه احدهما صغير
 حزة من الا اعظم اسباب اجابة الدعاء المشافهة اشرفه

ابائهم عليهم السلام من جهة النسب المحقق في المثال الكرم
صلى الله عليه وآله ابا منورنا لاسمه فيجب له ان يعلم على
كل احد من هذه الجهة قال المفسرون في قوله تعالى
ما كان محمداً باً احد من قبلكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله
الاستعداد الذي هو اثبات الابوة من جهة الجهة لان ابو
كاتب لاسمه من جهة الشفقة والرحمة ورعاية حق
التعليم معه واكد هذا المعنى بقوله ونفختم المنبرين لان
النبى اذا علم ان محمداً نبياً اخر فقد ترك بعض البياض
الارثا واليه بخلاف ما اذا علم ان خاتم النبوة عليه وفي
الحديث عنه صلى الله عليه وآله انما وانت ابو هذه الامة انما
ما ثبت عن ابي القحطيق والعراق من ان رسول الله صلى الله
عليه وآله ابا الارواح كما ان آدم صلى الله عليه وآله ابا الاجساد قال
بعض الصوفيين من اصحابنا المتأخرين اعلم ان الارواح
كلها مخلوقة من روح واحد هو روح النبي صلى الله عليه وآله
والله في روحه اسرار الارواح فكما كان آدم ابا البشر خليفة
الله في الارض كان النبي صلى الله عليه وآله ابا الارواح و
خليفة الله في عالم الارواح فالروح خليفة الله ومجتمعة
صفاته صلتها الغايات كالعلم والحكمة والقدرة والخلق
والسمع والبصر والكلام والبقاء والجسد خليفة الروح
وهو مجتمعة صفاته وذلك لان الله تعالى لما خلق روح النبي
صلى الله عليه وآله كان الله ولم يكن معه شيء اخر حتى يرب
او يضاف اليه الروح غير الله بل كان روحه اول شيء خلق
بهما القدرة الذاتية ولذلك شرفه بشرف الانساق والارواح
نفسه فمما هو روح كاسي والموت هو من الناس شرفه
بالاشافة الى نفسه فقال النبي صلى الله عليه وآله اني انا روح الله

سواء وقع فيه من روحه أي قال الروح المضاف إلى نفسه و
هو روح النبي صلى الله عليه وآله كما قال فإذا سويته و
نقلت فيه من دمي ولم يقل نقلت فيه دمي بدون نقل
فيه دلالة على أن الروح المنقولة في آدم هو جنة روح
النبي صلى الله عليه وآله بل كان روح آدم متولدا من طاهر
صلى الله عليه وآله والابن روحاني لا في البشر سائر الأجيال
وأبنا البشر ألبا لجسماني النبي وسائر البشر كما قيل
وإني فإني كنت ابن آدم مودعة فلحقه معنى ثم بعد ذلك
وكذلك روح اولاد آدم مخلوقة من روح النبي صلى الله عليه وآله
عليه وآله لقوله تعالى ثم جعل نسله من نسله من آدم
مريم ونوح فيه من روحه وكذلك قال في حق روح عيسى
عليه السلام ونفخنا فيه من روحنا فكانت النفخة لجبريل
والروح من روح النبي صلى الله عليه وآله والمضاف إلى النفس
الالهية ولاجل كون حقيقة الروح على هيئة المتزلة في
الشرف قدرت اهلها النور ثلاثا لتعقل عندها كما
تتلك في باطن الانسان في شعاع الشمس ولهذا قال تعالى
ما أوتيتم من العلم الا قليلا فافهم هذا المقال فإنه يورث
عزرا للناس انتهى كلامه قوله طهرتم وأخصهم
بأفضل صلواتك من فضلك بكذا خصوصا من رتب تصادفا
جعل له دون غيره كاختصاصه به اختصاصا وخصه به
بالتميز للباقي قال كثير من العلماء والاصل في لفظ التميز
وما يتفرع منه ان يستعمل في حال البناء على المقصود
فيقال اختر المال يريد أي جعل المال دون غيره
الاستعمال لغيره الذي يسبق له الفهم لكن شاع في العرب
أيضا في البناء على المقصود كما وقع في عبارة الدعاء وذلك